مـــركبة فضـائية سوفييتية جديـــدة في طريقهـــا الى القمـــر

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

١ نيسان ١٩٦٦
١٠ ذي الحجة ١٣٨٥
10 ניסן 5726
1.4.1966
No. 93 Vol. XXII
العدد ٩٣ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al-Ittihad

هوشي مين يؤكـــد حتميـــة الانتصار على العدوان الامريكى

يواصل المؤتمر ال ٢٣ اعماله في موسكو ويناقش المندوبون للمؤتمر التقرير الذي قدمه ليونيد برجنيف، السكرتير الاول للحزب.

وتشير كل الانباء الى ان الانسانية وشعوب الاقطار المتحررة تعلق امالا كبيرة على هذا المؤتمر.

وفي جلسة امس تحدث بودغورني، رئيس هيئة السوفييت الاعلى واعلن ان الاتحاد السوفييتي يقدم كافة المساعدات العسكرية والاقتصادية لفيتنام الشمالية.

ودعا قادة الاحزاب الشيوعية، الذين تحدثوا امس في المؤتمر من تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا الى توحيد قوى العالم الشيوعي لمساعدة فيتنام في الحرب التي تخوضها ضد العدوان الامريكي.

فدعا رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا، نوفوتني، الى اتخاذ موقف موحد بالنسبة للحرب في فيتنام لان الولايات المتحدة تستغل مثل هذه الخلافات.

وتطرق كادار سكرتير الحزب الشيوعي في هنغاريا الى الحملات التي تشنها الصين الشعبية على الاتحاد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

برجنيف يدعو الى وحدة الحركة الشيوعية ومناهضة الاستعمار

جلسة اليوم الثاني كانت مظاهرة رائعة للاخوة السوفييتية - الفيتنامية

السكرتير الاول لمنظمة موسكو الحزبية يقول : لا عودة الى عهـــد تقديس الشخصيـــة

موسكو - منذ ان افتتح المؤتمـــر الثالث والعشـــرون للحزب الشيوعي السوفييتي، في قاعة المؤتمرات بالكرملين، في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الماضي، وانباؤه ومجريات اعماله تحتل مركز الصـــدارة في الصحف والاذاعـات وتحظى باوسع الاهتمـام. نحو ٥ الاف مندوب يمثلون كافة المنظمات الشيوعية في الاتحاد السوفييتي يشتركون في المؤتمر. وتحضره وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في ٨٦ قطـــرا من مختلف انحاء العـالم. القى كلمة الافتتاح السكرتير الاول للحزب الرفيق ليونيد برجنيف، وتضمنت : هجوما عنيفا على الاستعمار الامريكي والمانيـا الغربية، وعهدا صريحا حازما بتقديم المزيد من المساعدات، على مختلف انواعها، للشعب الفيتنامي، ودعوة الى الحزبين الشيوعيين في الصين والبانيا لاجراء محادثات مع الحـزب الشيوعي السوفييتي، ومطالبة باعلان مناطق مجردة من السلاح النووي، والعمل على توطيـد التعايش السلمي، والاستمرار في بناء القاعدة المادية والتقنية للمجتمع الشيوعي وفي تحقيق مزيد من السعادة والازدهـار للشعب السوفييتي، ومواصلة تقـديم المساعدات للـــدول المتحررة وللشعوب المناضلـة من اجل تحررها وانعتاقهـا

(يجد القارىء موجزا لهـــذا الخطاب الهـام على الصفحـة الثانية من هذا العدد).

وكان اليوم الثاني من المؤتمر - يوم الاربعاء - بمثابة مظاهرة جبارة للتضامن مع الشعب الفيتنامي البطل. كل من في القاعة، الوف المندوبين والضيوف، وقفوا تحية واحتراما وتقديرا لابن الشعب الفيتنـــامي، السكرتير الاول لحزب العاملـــين الفيتنامي، الرفيق لي شوان، الذي اعتلى المنصة لالقاء تحيته للمؤتمر، فقابله وفد من عمال موسكو بالزهور والرياحين وبعلم احمر صغير هدية تضامن واخاء. وبكلمات مؤثرة شكر الرفيق شوان الاتحاد السوفييتي على مساعداته. وقال : اننا سنحافظ على هذا العلم محافظتنا على بؤبؤ العين، وسينقله الجيل الى الجيل الـــذي يليه. وكل شيوعي في فيتنام سيذكر

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اسبوع عمل ٥ أيام

اعلن السكرتـــير الاول للحـــزب الشيـــوعي السوفييتي انـه قريبـــا سيجري تطبيـق قـانون اسبوع العمـل من ٥ ايام في الاتحاد السوفييتي، اي باعطاء يومين راحة، كمـا اعلن عن ضمان دفع اجور لعمال الكولخوزات يكـــون الحد الادنى منها ٦٠ روبل في الشهر.

انتخابات عامة في بريطانيـــا

توجه سكان بريطانيـــا امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٦٣٠ مندوبا لمجلس العموم.

ويشترك في هذه الانتخابات حوالي ٤٠ مليون ناخب، بزيادة ٧٠ الف عن عدد الناخبين في الانتخابات الاخيرة التي جرت في تشرين الاول ١٩٦٤.

وبلغ عدد المرشحين ١٧٠٧ منهـم ٣١١ مرشحا عن حزب الاحرار، ٥٧ مرشحا عن الحزب الشيوعي، و٦٢٩ مرشحا عن المحافظين و٦٢١ مرشحا عن حزب العمال الحاكم.

وعدد المقاعد في البرلمان البريطاني المنحل كانت : العمـــال - ٣١٤، المحافظون - ٣٠٣، الاحرار - ١٠، رئيس البرلمان - ١، ومكانان خاليان.

وقد تكهن المراقبون عشية الانتخابات بزيادة كبيرة لحزب العمال.

الاتحاد السوفييتي يطلق مركبة فضائيـــة جديدة الى القمـــر

موسكو - ذكرت وكـالات الانباء، ان الاتحاد السوفييتي اطلق بعد ظهر امس مركبـة فضائية جديدة، لونا ١٠.

وتقول الانباء ان الهدف مـــن ارسال هذه المركبة هو دراسة سطح القمر. وستطلق المركبة قمرا اصطناعيا يدور حـــول القمر.

ومن الجدير بالذكر ان لونا ٩، قد هبطت على القمر، قبل حوالي شهرين، هبوطا لينـا بدون ان تتحطم، وحققـــت انجازا علميا كبيرا بتصويـــر سطح القمر، وبث المعلومـات القيمة عنه.

موسكـــو في يوم صـــاف

وتظهر في الصورة الساحة الحمراء، الكرملين وضريح لينين

اجتماع رؤساء ١١ دولة افريقية في نيروبي

نيروبي - افتتـــح امســـ مؤتمر قادة دول افريقيـــا الوسطـى والشرقيـــة في نيروبي. ومن اهداف مؤتمر الثروة الافريقي هـــذا، اقامة كتلة منطقية في افريقيا، تقوم على «حسن الجوار».

وصرح امس الاول، رئيس جمهورية كينيا، جومو كنياتا، «لا ننوي اقامة منظمة جديدة، بل اننا نرغب في الاجتمـــاع باعتبارنا جيرانـــا».

والدول المشتركة في هذا المؤتمر وهي ١١ دولة تتالف من : السودان، الصومـــال، بروندي، الكونغو اليوبولدفيل، اثيوبيا (الحبشة)، كينيا، ملاوي، رواندا، تنزانيـــا، اوغندا، وزامبيا.

ولم يحـــدد اي جـــدول ابحاث لهذا المؤتمر، الذي سيستمر يومين فقط. ومن القضايا التي سيبحثهـا هذا المؤتمر روديسيـــا، والوضع الاقتصـــادي في افريقيـــا الشرقية، التجارة والعلاقات بين الدول المشتركة في المؤتمر وغيرها من القضايا السياسية

في تموز تنسحب قوات فرنسا من حلف الاطلنطي

عـــدد مـــن دول الحلـــف يؤيـــد الموقـف الفـرنسي لتحســـين العـــلاقات مـــع موسكـــو

باريس - الاول من تموز هذه السنة هو الموعد الذي حددتـه فرنسا لسحب قواتها من قيادات حلف الاطلنطي المشتركة. امـــا الموعد الذي حددته الحكومـــة الفرنسية لجلاء القيادة العليـــا لقوات الحلف في اوروبا، ولجلاء قيـــادة اواسط اوروبـــا، عن الاراضي الفرنسية، فهو الاول من نيسان من السنة المقبلة. وقـــد ابلغت فرنسا هذا الامر رسميا الى عدد من دول حلف الاطلنطي في مذكرة قدمت لها امس الاول.

وقال نائب رئيس الحكومـــة الفرنسية، بومبيدو، ان هـــذا الجلاء هو في صالح فرنسا اذ انه يعطي الفرنسيين فرصة طيبـــة للفرار من هجوم نووي.

وقد قررت الحكومة الامريكية، استنادا الى «مطاعن قانونية» - كمـا تدعي، ان تعـــارض في انسحـــاب القوات الفرنسية من

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

في سطور

صحيفة ادغار : جماعة ميكونس - سنيه لـــم تعد حزبا بل فرقـــة يهودية

نشرت صحيفة «ادغـــار» الناطقة بلسان جماعة العمـــل السامي، في عددها الاخـــير في الاسبوع الماضي، تعقيبا على ما نشرته الصحف حول امكانية انضمام جماعـــة ميكونس - سنيه الى المؤتمر اليهـــودي العالمي فقالت :

«بهذا تقر الماكي حقيقـــة كونها حزبا لقومية واحـــدة اذ انه لا يمكن الافتراض بـــان الشيوعيين العرب معنيـــون بالانضمام الى منظمة عالميـــة لليهود على وجه التخصيص»

«جماعة ميكونس - سنيـــه في ماكي، ستكف عن ان تكون حزبا، بل انها ستصبح فرقـــة يهودية».

وعلى ما يبدو فان هـــذا الاصطلاح لن يثير الود في موسكو.

المعارضة لحكـام سايغون مستمرة اسقاط ٩٣٦ طـائرة

اضـرب اول امس، طـلاب مدارس هاوا، الواقعـة ٥٠٠ كيلومتر شمال سايغون احتجاجا على التدخل الامريكي. كمـا تظاهر رجال البوليس في هـذه المدينة احتجاجا على استمـرار الحكم العسكري.

واسقطت ٣ طائرات امريكية في سماء فيتنـــام في ٢٥ اذار ويبلغ عدد الطائرات الامريكيـــة التي اسقطت منذ بدء الغـــارات على فيتنام الشمالية ٩٣٦ طائرة.

وحذر السناتور فولبرايت من خطر الانجرار الى حرب مـــع الصين. وتفيد وكالات الانبـاء ان الحرب في فيتنام قد زعزعت قوة امريكا العسكرية.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

بمنـاسبة عيد الاضحى المبـارك تتقدم «الاتحـاد» الى جماهير المسلمين باحر التهاني راجيـــة ان يعود العيد والسلام مخيم على بلادنا والعالم اجمع.

قضيـــة الناصرة .. في الكنيست :

طوبي يندد بمؤامرات الحكومة ضد بلدية الناصرة

عبد العزيز الزعبي، الرئيس المستقيل لبلدية الناصرة، يحمل التجمع مسؤولية الوضع في الناصرة - نائب وزير الداخلية يبـــرر مؤامرات الحكومـــة ...

القدس - لمراسلنا البرلماني - اثـــار عضـــو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي قضية الوضع الراهن في مدينـــة الناصرة، وذلـك في اقتراح عاجل، جرى البحث حوله، يوم الثلاثاء الماضي.

وفي كلمته لتفسير الاقتراح، قـال النائب طوبي : ان مواطني الناصرة، قد انتخبوا في نوفمبر الماضي مجلسا بلديا جديدا، وقد اعتقدوا انهـم احرار في اختيـار الممثلين الذيـــن يريدون. وفي تلك الانتخابات اعرب ابناء الناصرة عن عدم ثقتهم بالرئيس الســابق والادارة الســـابقة. ان نتائج الانتخابات كانت بمثـــابة رد المواطنين على الادارة السيئة واهمال البلدية السابقة للخدمات الحيوية، والرشوات والمحسوبيات، والتضخم في جهاز البلدية نتيجة لاعتبـــارات شخصية مقصودة.

واكد عضو الكنيست توفيق طوبي ان المواطنين قد اعتقـدوا، وبحق، ان الادارة الجديدة يجب ان تفتح صفحة جديدة وتقوم باصلاح مـــا خربه الرئيس السابق. وكانت نتيجة الانتخـابـات انتخاب سبعة ممثلين شيوعيين وممثل مبامي وسبعـــة اختارهم المباي ليمثلوا .. التجمع !.

مقابل الرغبة المخلصـــة تـــآمر حكومي

بدافع القلق على مصالح الناصرة، دعت الكتلة الشيوعية الى اقـــامة ائتلاف واسع يضم كل الكتل. ولكن بتوجيه اولئك «النشيطين» الذيـــن يمثلون دوائر الحكومة، امتنع اعضاء كتلة «التجمع» من التعاون وقاطعوا جلسات البلدية، كما لم يشتركوا في الجلسة التي انتخب فيها ممثل مبام رئيسا للمجلس البلدي.

وبدل ان تقوم الحكومة بمساعدة البلدية الغارقة في الديون والمشاكل فقد سعت دوائر الحكومة لزيادة هذه المشاكل والعراقيل.

وقـال النـائب توفيق طوبي : ان استقالة رئيس البلديـــة الجديد، المؤسفة رغم تأييد اكثرية اعضـــاء البلدية له، قد استغلت لمواصلة الهجوم الشامل من كل اذرعة المباي في الحكم وخارجه، ضد بلديـــة الناصرة الحالية.

استنكـــار تعيـــين «قيم» على الناصرة

واستنكر الرفيق توفيق طوبـــي تعيين موظف وزارة الداخلية اينشتين قيما على الناصرة، وقال ان هـــذا لم يقم بواجبه، حسب القانون، بدعوة البلدية الى الانعقاد، وانمـــا يفكر بادارة الناصرة، من مكتبـــه في الناصرة العليا !

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

قبول استقالة رئيس حكومة لبنـــان

بيروت - قبل شارل حلو، رئيس جمهورية لبنان، امس الاول، استقالة رشيد كرامة، رئيس الحكومة، التي قدمها اثناء انعقاد مجلس الوزراء.

وسيبدا الحلو يوم الاثنـــين القادم باجراء اتصـــالات مع اعضاء البرلمان لاقامة حكومـــة جديدة.

وكان رشيد كرامة، قـــد اعرب في الاسبوع المـاضي عن رغبتـــه في الاستقــــالة لافساح المجال لاقامة حكومة اعضاؤها من البرلمان، اذ ان الحكومة المستقيلة باستثنـــاء كرامة كل اعضائها من خارج البرلمان.

الدول العربية تقاطع مؤتمر «مقاومـــــة المخدرات» لاشتراك اسرائيـــل فيـــه

قررت الدول العربيـــة مقاطعة مؤتمر «مقاومـــة المخدرات» الـذي سيعقد في طهران في ٥ نيسان، احتجاجا على اشتراك اسرائيل فيه.

وكانت الدول العربية قد طلبت من ايران عدم السماح لاسرائيل بالاشتراك في هـــذا المؤتمر، ولكن ايران رفضت هذا الطلب بشدة. ولذلك طلبت الجامعة العربية من الدول الاعضـــاء مقاطعة المؤتمـــر. وقررت الباكستان ايضا مقاطعة المؤتمر

ويبدو ان ثلاث دول فقط ستشترك في المؤتمـــر وهي : ايران واسرائيل واثيوبيا.

بورقيبـــة يدافع عن «الاخوان المسلمين»

نشرت صحيفة «العمل»، لسان حال الحزب الحاكم في تونس «الدستور الجديـــد»، مقالا تدافع فيه عن «الاخوان المسلمين» وتهاجم حكومـــة الجمهورية العربية المتحدة .. وقد نشر المقال على اثر تلقي بورقيبه رسالـــة من مجلس الجامعة الاسلامية الذي انعقد في جدة يطلب فيها تدخـــل بورقيبه للدفاع عن «الاخوان المسلمين» في الجمهورية العربية المتحدة.

وقالت الصحيفة : «عـــلى الدول الاسلامية ان تعمـــل للدفاع عن «الاخوان المسلمين» واكدت ان بورقيبه سيستمر في بذل جهوده للدفاع عنهم».

اثناء النقاش على ميزانية وزارة المعارف في الكنيست

الكتلة الشيوعية تطالب بزيادة ميزانيـــة التعليم

انتقاد عدم تنفيذ قانون التعليم الالزامي تنفيذا كاملا بين العرب وظروف التعليم القاسية .. وحالة المدارس والنقص في كتب التعليم والارهاب السياسي. نسبة الطلاب العرب في المدارس الثانوية ٢٫٩ بالمئة بينما نسبة مواطني الدولـــة العرب ١١٫٥ بالمئـــة

القدس - قدم وزير المعارف والثقافة، زلمان اران، ميزانية وزارتـــه الى الكنيست التي تبلغ ٤٥٦ مليون لـــيرة وهي ١٠٫٥ بالمئة من ميزانية الدولة. واستعرض الوزير في خطابـــه «انجازات» التعليم ومشاكله. واقترح وضع تنظيم جديـــد بموجب توصيات لجنـــة «برافر» .. واقترح اقامـــة لجنة برلمانية لدراسة هـــذا الامر. وفي حديثه عن وضـــع التعليم العربي اعترف الوزير بانخفاض مستوى التعـــليم العربي عن مستوى التعليم في المدارس العبرية.

ووضع الوزير مسؤولية هذا الوضع بالاساس، على السلطات المحليـــة العربية .. والمواطنين العرب. ثم استعرض نشاطات وزارتـــه لتحسين اوضاع التعليم العربي.

وفي مناقشة النائب الشيوعي توفيق طوبي لخطاب وزير المعارف، قال : اظن ان وزير المعارف لا يعارض في ان تكون ميزانية وزارته اكبر. وهذا ما

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

وزارة الخارجية تدخلت لمنع نشر اخبـــار عن الانتـــاج الذري في اسرائيـــل

الكنيست - قدم عضـــو الكنيست ماير فلنر الاستجواب التالي الى وزير الخارجيـــة : نشرت صحيفة هارتس بتاريخ ٨-٣-٦٦ نبا يقول ان وزارة الخارجية الاسرائيلية حاولـــت منع نشر مقال للصحفـــي ميخائيل الكنز، رئيس نقابة الصحفيين الاجانب في اسرائيل الذي يجزم فيه بانه في مقدور اسرائيل انتاج قنبلة ذرية.

وكان هذا المقال معدا للنشر في مجلة «هداسا نيوزلتـــر» الصادرة في نيويورك. وحسب ما نشرته هارتس فان المقـال قد اجازته المراقبة العسكريـــة وسمحت بنشره. وعلى الرغم من هذا فقد تدخلـــت وزارة الخارجية لمنع نشر المقال.

وبناء على هذا فاني اسأل سعادة الوزير : هل توجهـــت وزارة الخارجية الى السيـــد ميخائيل الكنز بقصد التاثـــير

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

رص صفوف الحركة الشيوعية وصد مؤامرات الاستعمار وحماية السلام

برنامج رخاء وارساء الاسس المادية والتقنية للمجتمع الشيوعي

مقتطفات من تقرير الرفيق ليونيد برجنيف الى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

فترة ما بين المؤتمرين الثاني والعشرين والثالث والعشرين كانت غنية بالاحداث في الحياة الدولية وفي حياة الاتحاد السوفييتي . ولجنة الحزب المركزية قد قادت الشعب السوفييتي ، عبر الطريق التي حددت في المؤتمرين العشرين والثاني والعشرين ، طبقا لبرنامج الحزب ، لاقامة القاعدة المادية التقنية للمجتمع الشيوعي ، ولتحسين النظام الاجتماعي السوفييتي ، ولانتهاج طرق اقتصادية تلائم المرحلة الراهنة من الاقتصاد الشعبي السوفييتي .

لقد بذل الحزب كل ما في وسعه لتأمين حياة بناء سلمي للشعب السوفييتي ولازالة خطر الحرب .

وقال برجنيف : اما من ناحية تطور الحزب الشيوعي السوفييتي فقد كانت هذه فترة توطيد المبادىء اللينينية في الحياة الداخلية ورفع دورها في حياة المجتمع السوفييتي .

وسوية مع احزاب شيوعية اخرى يناضل الحزب الشيوعي السوفييتي لرص صفوف الحركة الشيوعية العالمية وللتغلب على خلافات الراي طبقا لنظرية ماركس ـ انجلز ـ لينين بشأن وحدة الشيوعيين في النضال ضد العدو المشترك .

واضاف برجنيف في تقريره ان الازمة العامة للراسمالية قد اشتدت وازدادت حدة تناقضاتها الداخلية

لقد اشتد الوضع الدولي وتفاقم العدوان الاستعماري . غير ان هذا لا يدل على ازدياد قوة الاستعمار . فليس في مقدور الاستعمار ان يوقف لتطور الاجتماعي التقدمي .

وفي هذا الوضع المعقد قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بكل ما في وسعها لمنع نشوب حرب عالمية جديدة .

وتحدث الرفيق برجنيف عن العلاقات بين الاحزاب الشقيقة في منظومة الشعوب الاشتراكية وقال ان هذه العلاقات قد تطورت على ضوء الماركسية ـ اللينينية والتضامن البروليتاري والاحترام المتبادل بين الاحزاب والدول . وكانت هذه العلاقات اكثر ودا واخلاصا . ان النظام الاشتراكي قد واجه قضايا جديدة وهذا يتطلب تبادل الخبرة والتعاون .

العلاقات مع الصين والبانيا

وقال برجنيف ان العلاقات مع الحزب الشيوعي الصيني وحزب العمل الالباني ليست مرضية . ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، والشعب السوفييتي ، يريدون مخلصين الصداقة مع الشعب الصيني وحزبه الشيوعي ومع الشعب الالباني وحزب العمل الالباني ، وهم مستعدون للبحث مجددا مع ممثلي هذين الحزبين ، في تحسين العلاقات على اسس الماركسية اللينينية . ان الحزب الشيوعي السوفييتي مستعد في كل لحظة لان يعود فيبحث ، سوية مع زعماء الحزب الشيوعي الصيني ، خلافات الراي القائمة الان بغية ايجاد سبيل للتغلب عليها وفقا لمبادىء الماركسية .. اللينينية .

وتحدث برجنيف عن التعاون العسكري بين الاقطار الاشتراكية واكد ان خطوات ستتخذ لزيادة قوة وجبروت حلف وارسو .

استمرار ازمة النظام الراسمالي

واذ انتقل الى الحديث عن ازمة النظام الراسمالي ، قال برجنيف ان قادة البرجوازية قد اناطوا امالا كثيرة بالتسوية والتخطيط الحكوميين للاقتصاد وبالثورة العلمية وباتباع اساليب جديدة . غير ان هذا كله لم يضعف التناقضات القائمة وبقي الاقتصاد الرأسمالي غير مستقر . وقال ايضا : ان عسكرة الاقتصاد الراسمالي هي ظاهرة مخيفة .. لقد انفقت اقطار حلف الاطلنطي على سباق التسلح نحو ١٠٠٠ مليار دولار خلال سنوات قيام هذا الحلف العسكري . وقال برجنيف ان التطورات في السنوات الاخيرة قد اكدت ، مجددا ، اقوال لينين عن طابع الامبريالية الامريكية بوصفها خانقة لحرية الشعوب وقوة عدوانية .

لقد تفاقم استغلال الطبقة العاملة في اقطار حكم راس المال . ولم يكن النضال الطبقي في يوم من الايام اوسع منه في السنوات الاخيرة . ان عدد المضربين قد وصل الى ٥٥ مليون شخص . وحول الطبقة العاملة تلتف فئات اخرى تعاني من استغلال راس المال الاحتكاري .

٥٠ مليون شيوعي

وقال برجنيف : قبل ٥٠ سنة ، حينما رفع لينين علم النضال من اجل الثورة الاشتراكية كان هناك ٤٠٠ الف شيوعي . اما الان فهناك ٥٠ مليون شيوعي منظمين في ٨٨ حزبا

ان الخط العام للحركة الشيوعية ، الذي وضع ، بالاشتراك ، في مشاورات موسكو في سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ ، يتفق مع مصالح النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية والتقدم الاجتماعي . لقد ازداد عدد الشيوعيين ، بعد سنة ١٩٦٠ ، بنحو ١٤ مليون شخص . وفي اقطار عديدة احرزت نجاحات هامة في اقامة وحدة عمل الطبقة العاملة وذلك بفضل الخط الصحيح للاحزاب الشيوعية .

يجب التعلم من الفشل ايضا

واضحة هي انجازات الحركة الشيوعية ولكن لينين علمنا انه يجب التعلم لا من النجاحات وحسب بل ومن الفشل ايضا . علينا ان نتوجه بفطنة ، الى الوضع في الحركة الشيوعية العالمية . لقد توصلت الى النجاحات تلك الاحزاب الشيوعية المسترشدة بالتكتيك والاستراتيجية اللينينية ، والتي تقدر تقديرا صحيحا الوضع الحقيقي في اقطارها . ان الانحرافات عن الخط الصحيح ، سواء الى اليمين او الى اليسار ، تزداد خطورة خصوصا اذا رافقتها اتجاهات قومية .

من اجل تكتيل الحركة الشيوعية

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يرى في الوثائق المنهجية ، لمشاورات موسكو في سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ ، اساسا صحيحا لرص صفوف الحركة الشيوعية العالمية ، وهو يؤيد عقد مشاورات عالمية جديدة بين الاحزاب الشيوعية حينما تكون الظروف ناضجة لذلك .

والحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل النضال من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس نظرية ماركس ـ انجلز ـ لينين و«البيان» و«النداء» الصادرين عن مشاورات موسكو سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦٠ ، وضد التنقيحية والجمود والظواهر القومية .

مساندة حركة التحرر القومي

وتحدث برجنيف عن تطور حركة التحرر القومي وقال ان علاقات طيبة قد اقيمت بين الاتحاد السوفييتي وبين اكثرية اقطار اسيا وافريقيا . لقد عمل الاتحاد السوفييتي ضد محاولات المستعمرين الجدد الرامية الى اشعال الاصطدامات بين الاقطار المتحررة من نير الاستعمار . والاتحاد السوفييتي سيزيد من تعاونه مع اقطار اسيا وافريقيا .

وقال برجنيف ان عددا من الاقطار قد سارت في طريق التطور الاجتماعي التقدمي . وهذه الاقطار هي : الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ومالي وغينيا وبورما والكونغو برازافيل . ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدته لهذه الاقطار التي اعلنت ان هدفها هو الاشتراكية .

واكد برجنيف ان السنوات الاخيرة كانت سنوات نضال بين خطين اثنين في السياسة الدولية : الخط المحب للسلام الذي ينهجه الاتحاد السوفييتي والخط العدواني الذي يسير عليه الاستعمار الامريكي . ان الاتحاد السوفييتي يناضل ، مخلصا لنظرية لينين ، من اجل التعايش السلمي وضد التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى .

وتحدث برجنيف عن عدوان الاستعمار الامريكي على الفيتنام ، وقال : ان الاتحاد السوفييتي سيبقى مع الشعب الفيتنامي ، وسيثابر ، سوية مع جميع الشعوب المحبة للسلام ، في النضال لوقف العدوان الامريكي على الفيتنام ولاخراج القوات الامريكية وتلبية المطالب العادلة لحكومة الجمهورية الدمقراطية الفيتنامية .

واضاف برجنيف : ان الحليفة الاساسية للاستعمار الامريكي في زيادة التوتر العالمي هي المانيا الغربية التي تطالب بالسلاح الذري . واذا حصلت المانيا الغربية فعلا على هذا السلاح ، فستتخذ الاتحاد السوفييتي وبلدان ميثاق وارسو خطوات مناسبة لمنع هذا الخطر .

ان فرضية الحركة الشيوعية عن امكانية منع حرب عالمية هي فرضية صحيحة ، ولكن لكي تتحول هذه الامكانية الى واقع ، يجب تجنيد جماهير الشعب في جميع اقطار الارض.

ان الاتحاد السوفييتي لا يؤيد فقط التعايش السلمي مع الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، بل يؤيد حتى اقامة علاقات حسنة معها .

واكد برجنيف ان مبادىء التعايش السلمي لا تنطبق على النضال الطبقي في داخل البلدان الراسمالية ، وعلى نضال الشعوب المستعبدة للتحرر الوطني .

وقال : لا يستطيع احد ان يغير الحدود الحالية في اوروبا. والاستعماريون في المانيا الغربية حتى لو ركبوا على اكتاف حلفائهم الامريكيين فلن يستطيعوا ان يكونوا ذوي قامات اطول . سيكون سقوطهم موجعا للغاية .

واضاف برجنيف : ان الاتحاد السوفييتي سيعمل على تطوير علاقاته مع الولايات المتحدة ، ولكن الثمار الطيبة للتعاون والسلام لن تنبت في ارض مسممة بالعدوان والعنف .. وكلما توسعت الحرب في الفيتنام سيزداد تأييد الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى لشعب فيتنام .

وفي حديثه عن وضع الاتحاد السوفييتي الداخلي ، ابرز برجنيف ان برنامج السنوات السبع قد نفذ بنجاح ، وعظمة الدولة السوفييتية قد ضوعفت تقريبا بالنسبة لسنة ١٩٥٨ ، وان ما انجز وبني خلال السنوات السبع الاخيرة يساوي ما انجزته الدولة السوفييتية في السنوات الاربعين الماضية او في ال ٣٢ سنة الماضية ، اذا اسقطنا من الحساب سنوات الحرب الاهلية والحرب الوطنية الكبرى الثماني .

وقد ارتفع حجم الانتاج الاجتماعي بـ٥٨ بالمئة بينما ارتفع الانتاج الصناعي بـ٨٢ بالمئة . وعقد برجنيف مقارنة بين وضع المرافق الاقتصادية السوفييتية عام ١٩٦٥ وعام ١٩٤٠. وقال ان انتاج الفولاذ قد ارتفع خمسة اضعاف ، والكهرباء ١٠ اضعاف ، والنفط ٨ اضعاف . وعدد العمال ارتفع بـ١٤ مليون ، وعدد الخبراء في فروع الاقتصاد المختلفة ارتفع بـ٧ ملايين ، وانخفض الفرق بين الانتاج الصناعي للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . ويحقق الاتحاد السوفييتي بمثابرة ، برنامجه لتخطي البلدان الراسمالية المتطورة في الانتاج . وارتفعت انتاجية العمل في الانتاج في مشروع السنوات الخمس الاخيرة بـ٢٥ بالمئة .

وقال برجنيف : ان اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اكتوبر سنة ١٩٦٤ ومارس وسبتمبر ١٩٦٥ قد كشفت النواقص العديدة في التخطيط الصناعي وابرزت الحاجة الى اساليب جديدة في التطور الاقتصادي. فالاساليب السابقة لم تلائم مستوى الاقتصاد السوفييتي الجديد . وسخر برجنيف من النقاد البرجوازيين عن « ازمة الاقتصاد السوفييتي » ، وقال: علينا في السنوات الخمس القادمة ان نتبع بشكل كامل ، الاساليب الجديدة في الاقتصاد.

ان احد الامور المميزة لبرنامج السنوات الخمس الجديد هو التقريب في وتيرة النمو لوسائل الانتاج ووسائل الاستهلاك وكذلك تطوير الزراعة . وابرز برجنيف ان وتيرة النمو في الزراعة كانت اكثر انخفاضا عما تقرر في البرنامج ، ويجب اتخاذ اجراءات التغلب على هذا التخلف .

ولتوسيع الدمقراطية الكولخوزية ، اقترح برجنيف اقامة مؤسسات كولخوزية منتخبة ـ قطرية ومنطقية ومركزية .

والقسم الثاني من تقرير برجنيف مكرس للحديث عن انجازات العلم السوفييتي ، وتطوير الثقافة والفن والادب، مؤكدا ان هدف تطوير المرافق الاقتصادية السوفييتية هو جعل حياة الناس اغنى واحسن واكثر ثقافة .

والقسم الاخير من التقرير يتحدث عن قضايا تطوير الدمقراطية الحزبية الداخلية. وقال ان اجتماع اللجنة المركزية في اكتوبر عام ١٩٦٤ قد اظهر النواقص وعمل على اصلاحها على اساس مبدئي ولينيني . وقد ايدت جميع منظمات الحزب هذه القرارات . وفي المؤتمرات والمنظمات الحزبية قدم ٢٫٣ مليون رفيق اقتراحات مختلفة ، اخذ الكثير منها في الحسبان لدى وضع برنامج السنوات الخمس الجديد .

واعلن برجنيف ان عدد الرفاق المنظمين في صفوف

(البقية على ص ٥ عمود ١)

مختصر مفيد

لقـاء آخـر

صدر العدد الثاني من مجلة «لقاء» التي تصدرها «اللجنة المبادرة للنشاط الادبي العبري العربي في اسرائيل» وكان العدد الاول من هذه المجلة قد صدر قبل اكثر من عام ونصف .. اما العدد القادم فلا يدري احد متى يصدر حتى هيئة تحرير المجلة نفسها التي قالت في افتتاحية هذا العدد : لم نتعهد حتى الان باصدار المجلة في مواعيد معينة .

وجاء في ملاحظات هيئة التحرير في هذا العدد : «نود ان ننوه بالمساعدة المالية التي قدمها لنا مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وكذلك التشجيع المادي والمعنوي الذي حظينا به من قبل الدائرة العربية في الهستدروت» .

ويقع هذا العدد في ٢٢٠ صفحة اشترك في كتابة مواده مجموعة من الكتاب اليهود والعرب منهم : يهودا بورلا ، اهرون امير ، ميخائيل اساف حمدة الون ، ابراهيم موسى ابراهيم، جمال قعوار ، ابراهيم شباط، طه محمد علي ، ميشيل حداد، وغيرهم .

وعلى الصفحات الاولى من العدد مقال لابا ايبان عن العلاقات اليهودية العربية وعن مستقبل السلام .. جاء فيه :

«ان الوظيفة المركزية للتعليم هي تعويد المواطن على ان يعيش في عالمه ومجتمعه في تناسق ودون توتر . ومن هنا يتحتم علينا تثقيف المواطنين العرب ابناء مختلف الطوائف للتفاهم والتعاون خلافا لعادات التفكير السائدة في دول معينة في الشرق الاوسط» !!

وجاء في مقال ابا ايبان ايضا «ان حكومة اسرائيل تتطلع بكل جوارحها الى ادماج المواطنين العرب في جميع ميادين المجتمع والاقتصاد مع المحافظة على تراثهم الثقافي والطائفي المجيد» !!

وجاء في المقال : كلنا ، مواطني الدولة ، متساوون في الحقوق !!

م.

اضواء على مناورة تعيين مدير مدرسة في الطيرة

بقلم غازي شبيطه ـ الطيرة

لم تكن نتائج انتخابات المعلمين الاخيرة في المثلث عامة ، وفي الطيرة بشكل خاص ، هي الدافع الاساسي لالقاء بعض الاضواء على ما يجري في الطيرة من مناورات مكشوفة للهبوط بمستوى التعليم وتشكيل جهاز اداري خانع وعميل .

لم يكن سرا ان معلمي الطيرة مثلوا طيلة السنوات الماضية احد حصون الاخلاص ومصدرا من مصادر القوى الديمقراطية التي عارضت بكل السبل المشروعة سياسة التجهيل والاضطهاد والعمالة .

ولهذه الاسباب بالذات كان معلمو الطيرة هدفا لمؤامرات النفي والفصل التعسفي وارهاب العناصر الثائرة وملء جهاز التعليم بزلم «براق» واعوان «الشين بيت» واشاعة المحسوبية والتعيين دون كفاءة واقحام المعلمين في كل مؤامرة حيكت حول القرية منذ خرافة «الاعلام» حتى اليوم ، وملاحقتهم داخل النادي الثقافي الرياضي بوصفه مستقلا ومعارضا لسياسة السلطات وغير ذلك من الوقاحات التي اريد بها تحطيم هذه القلعة وغرس روح الخنوع فيها .

وفي الاشهر الاخيرة نصبت السلطات فخا حاكت شباكه ببراعة وزجت في داخله كل معلمي الطيرة بحجة الصراع على منصب نائب مدير للمدرسة الابتدائية «ح» التي هي اكبر واقدم مدرسة في القرية . وكان ذلك باشاعة نبأ مفاده ان السلطات ستعين الاستاذ طارق رفيق عبد الحي نائبا لمدير المدرسة المذكورة . وقبل عدة اسابيع شاع في القرية ايضا ان مدير المعارف ، باوامر من الشين بيت ، قد اصدر امرا بهذا التعيين ، كما وشاع ان مدير المدرسة ابراهيم عبد الحفيظ قد رفض هذا الامر .

ولم يكن يعنينا ذلك التعيين وهذا الرفض لو ان القضية كانت مقتصرة على صراع المدير العريق في خدمة الحكم العسكري

غير ان الذي يعنينا هو الهجوم على مستوى التعليم ومستقبل الطلاب وكرامة المعلمين الامر الذي وجد التعبير عنه بوقوف كل الهيئة التدريسية للمدرسة ومدراء باقي المدارس الابتدائية في الطيرة وكذلك المجلس المحلي والراي العام الديمقراطي فيها ضد هذا الاجراء الذي برمجت له اجهزة الظلام وباركته دائرة المعارف العربية !

واثارت هذه المعارضة الجماعية حفيظة السلطات وقلقها. فاخذت تسعى لتحطيمها بعد ان بيتت النية للاستفادة من هذا الحلف غير المقدس بين قوى معارضة التعيين الذي راسته وسيرته عناصر عميلة واخرى نفعية وثالثة انتهازية حيث لم يبق للقوى المخلصة من عمل غير الدعاء لهم بالتوفيق والنجاح!

وبدلا من سلوك طريق الاحتجاج الشرعي والاستنكار العلني ، سلكت هذه القوى طريق التشفع والوساطة لدى الاجهزة المتنوعة .

وهنا وجهت السلطات اعوانها بان يشكلوا نواة انتخابية لنقابة المعلمين تحت شعار معارضة التعيين وان يضمنوا بذلك تاييد جبهة المعلمين المعارضين لقائمة عميل «براق» المعروف الاستاذ دياب حمدان مدير المدرسة الابتدائية «ب» ، اخذين بعين الاعتبار وجود قائمة «رافي» التي جمعت حولها من الناحية الاخرى كل المعلمين الذين ساروا تحت رعاية ومباركة «عضو الكنيست المهزوم» صويلح منصور

والان وبعد وقوع معلمي الطيرة في هذا الفخ الذي نجحت السلطات في احكامه وتصويت اكثر من ٩٠ بالمئة منهم الى قوائم براق والتجمع ورافي فلا بد من الاشارة الى انهم بذلك قد ساهموا مساهمة جدية في تشديد الحبل حول اعناقهم واصبحوا اسيري رحمة العملاء والمنتفعين الذين ارسلوهم لتمثيلهم في النقابة العامة .

ان معركة رفض التعيين ومعارك الصمود ضد اشاعة الفوضى في اجهزة التعليم في مدارس الطيرة وغيرها من مدارس القرى العربية ، يتطلب قبل كل شيء نفض عار التزييف لارادة المعلمين في الانتخابات الاخيرة وايقاظ ضمائرهم للوقوف في وجه المخططات السوداء المبيتة والتزام الحرص ، والحذر من الاعوان المدسوسين والعناصر الانتهازية والعودة الى حظيرة الاستقامة والاندماج بالام شعبهم وخدمته في تحقيق اماله المتعلقة بمستقبل ابنائه الذين يضعهم امانة بين ايديهم واتنا المنتظرون .

حدث في البلاد

مشاغل ايلين تنتج ٧٠٠٠ سيارة

مشاغل ايلين في حيفا تعتزم ، هذه السنة ، انتاج اكثر من ٧٠٠٠ سيارة ، اكثر من نصفها من كونتسا .

وذكرت ادارة المشاغل انه بيع حتى الان في البلاد اكثر من ٢٠٠٠ سيارة «كونتسا» واكثر من الف سيارة تندر «بريسكا» وفي سنة ١٩٦٥ انتجت مصانع ايلين ٤٨٩٠ سيارة ، نصفها سيارات ركاب ونصفها سيارات النقل .

تسويق ٢٣ مليون ليتر حليب في شباط

تسويق الحليب في شباط بلغ ٢٣ مليون لتر مقابل ٢٠٫٨ مليون في شباط ١٩٦٥ . اي بزيادة ١٠٫٦ بالمئة .

وفي شباط هذه السنة ايضا جرى تسويق ٢٥٥ طن زبدة محلية ، و ٢٦٩ طن جبنة محلية .

ملف ابي نتان على الرف

لن تجري محاكمة ابي نتان بتهمة خرق قانون منع التسلل ، حين اجتاز بطائرته الحدود الى بور سعيد . فقد قرر المستشار القضائي للحكومة بن زئيف ، هذا الاسبوع عدم تقديم لائحة اتهام ضد ابي نتان . وعليه فان ملف القضية سيغلق ويوضع على الرف .

وفسر المستشار القضائي قراره لاعتقاده بان الحافز مما قام به المتهم هو ايمانه المخلص بان عمله سيقرب السلام !

السجن ١٥ شهرا لزيارة ابيه

نايف مطلق ، البالغ ٢٢ سنة من قرية عين ماهل ، قد صدر بحقه ، في محكمة حيفا المركزية هذا الاسبوع حكما يقضي بسجنه ١٥ شهرا لاجتيازه الحدود الى الاردن .

وكان المتهم قد اجتاز الحدود لزيارة ابيه واخته المقيمين في الاردن ، والذين شردتهما حوادث ١٩٤٨ . وقد اخذت المحكمة بعين الاعتبار اعتراف المتهم وندمه على العمل الذي قام به !

١٠٠٠٠ ولد خارج جدران المدارس

قال نائب وزير المعارف اهرون يادلين ، ردا على استجواب تقدم به النائب اوري افنيري ان عدد الاولاد الذين لا يتعلمون في المدارس يقارب الرقم ١٠٠٠٠ وهذا الرقم يعادل ٢٫٥ بالمئة من مجموع عدد الاولاد في سن التعليم الابتدائي في البلاد .

وفسر نائب الوزير اسباب ذلك فقال ان هؤلاء الاولاد اما من المرضى واما من المتاخرين

تقارب ..

اجرت فرقة «عنبل» الاسرائيلية حفلة خاصة «لابناء الاقلية» من قرى المثلث في قاعة سينما استر بنتانيا يوم الثلاثاء الماضي . وكان ذلك تحت رعاية رئيس بلدية نتانيا . وفي مؤتمر صحفي قبل هذا العرض تفضل مدير مركز الارشاد مئير غارا يقول ان هذا المركز مهتم بتنمية النشاطات التثقيفية بين «ابناء الاقلية» ، وقال مدير فرقة «عنبل» انه ادخل في برنامج الفرقة لهذه الحفلة اغان عربية .

شفرات الناصرة تباع في امريكا

شفرات الحلاقة «شلوم» انتاج شركة «فيرما ـ شارب» في «الناصرة العليا» هي احدث المنتوجات الاسرائيلية التي تصدر الى امريكا . ومصنع فيرما ـ شارب اقيم في الناصرة العليا سنة ١٩٦٣ وصاحبه روبرت ماندل من نيويورك .

الاشتراكية الوطنية لدى حزب البعث ـ ماضيها وحاضرها

بقلم : ي. اوستروفيتيانوف

العربي

ننشر فيما يلي القسم الاول من البحث الهام الذي نشرته عن حزب البعث واشتراكيته الوطنية المجلة العلمية السوفييتية المعروفة : «الاقتصاد العالمي ، والعلاقات الدولية» في عددها الاول لهذا العام . وننشر في العدد القادم القسم الثاني والاخير .

*****

في شباط واذار ١٩٦٣ ، وقع في العراق وسوريا انقلابان عسكريان . وانتقل الحكم في البلدين الى حزب البعث الذي يتسم بالطابع البرجوازي الصغير . ويعلن الحزب رسميا بانه حزب ثوري شعبي اشتراكي قومي عربي . اما هدف الحزب فهو بناء دولة عربية موحدة ومجتمع اشتراكي .

كان حكم البعث للعراق عبارة عن ارهاب مسلط على الجماهير وتنكيل بالديمقراطيين والشيوعيين ، وعمل عنصري ضد الاكراد . وبعد مضي ثلاثين شهرا على انهيار البعث العراقي ، اقرت في سوريا في كانون الثاني ١٩٦٥ ، حلقة من الاصلاحات الاجتماعية التقدمية . فقد اممت حكومة الجمهورية العربية السورية الفروع الصناعية الرئيسية ، واخضعت لاشرافها كل موارد البلاد الطبيعية . كان من شان تاميم المؤسسات الخاصة ان غرب اساس هيمنة الراسمالية في الصناعة ، وعزز المقدمات الموضوعية للتطور اللاراسمالي . واعربت الاوساط الحاكمة عن استعدادها للتعاون مع كل القوى اليسارية ، واعلنت عن تصميمها الحازم على اعطاء الارض للفلاحين والمصانع والفبارك للعمال .

ان الانطباع المثير عن المقارنة بين هذه الاحداث ، لا يشكل حجة لتبرير طابعها الاستثنائي الذي لا يتكرر . فانقلاب الرجعية في العراق والتحولات الجذرية في سوريا ، هما الطرفان المتناقضان الذي يتقلب بينهما الخط السياسي لحزب البعث . يكمن مصدر هذا التقلب في خصائص الوضع الاجتماعي الناشيء في البلدان العربية .

ففي عدد من مناطق «العالم الثالث» بلغت حركة التحرر الوطني مرحلة الثورات الاجتماعية . وقد استولت على قيادة هذه الثورات ، منظمات تمثل الطبقات الوسطى ، لها نظرياتها الخاصة المتناقضة حول بناء المجتمعات الاشتراكية الوطنية . في عدد من البلدان العربية ، وصلت الاحزاب البرجوازية الصغيرة الى دفة الحكم بعد انقلابات عسكرية ، نتجت عن الازمة الفكرية والسياسية للبرجوازية الوطنية ، بما في ذلك ما يسمى بالنظريات الاشتراكية البرجوازية . لكن استيلاء احزاب الطبقات الوسطى على السلطة التنفيذية ، كان يحمل في طياته امكانيات انفجارات اجتماعية وصراع داخلي ونزاعات سياسية حادة .

ولا تزال الطبقات الوسطى تضم في صفوفها الاكثرية الساحقة من سكان الدول العربية . وتتكون هذه الاكثرية من الفلاحين والمنتجين الصغار والتجار في المدينة ، وممثلي العديد من المهن الحرة . ان تركيب الطبقات الوسطى متباين ، متنوع وغير منسجم داخليا . (هي كقطعة جيولوجية تجمعت فيها وتمازجت اشياء من جميع العصور والمجتمعات . وعلى حدودها الغامضة وغير الواضحة يوجد العديد من التركيبات الطبقية الانتقالية ، التي لا يمكن اذا ما توخينا الدقة ، نسبتها الى اي من الطبقات المعاصرة .. وليس ثمة ما يدعو للاستغراب في وجود تنوع كبير في الاهداف السياسية التي تطرحها العناصر المكونة المختلفة للفئات العربية الوسطى . ان الصناعات الكبرى توحد البروليتاريا وتوطد تلاحمها ، بينما يؤدي الانتاج الصغير الى تشتيت الفئات الوسطى والى وقوفها بعضها ضد بعض .

ان قطع الارض الهزيلة التي يملكها الفلاح ، ودكانة الحرفي الفقيرة ، وخاصة العمل الفردي الذي يقوم به اصحاب الحرف الحرة ، تؤدي لا الى توحيد ارادة الطبقة ، بل الى تفتتها وتعدد المطامع الخاصة فيها .

وحزب البعث الذي يعتبر نفسه منظمة العرب قاطبة ، يشكل صورة طبق الاصل عن التركيب الاجتماعي والاقتصادي للطبقات المتوسطة في الدول العربية . وان الطرفين المتناقضين في سياسة فصيلتي البعث السورية والعراقية ، هما نتيجة طبيعية للتناقض المتضاد في مصالح الجناحين الرجعي والتقدمي لدى الفئات العربية الوسطى . بين هذين الطرفين ، تتجمع مختلف الاتجاهات السياسية ، والتناقضات بين التيار العربي العام والتيار الاقليمي ضمن حدود الدولة القائمة ، بين الولاء للبرجوازية والحقد عليها ، بين العطف على البروليتاريا والعداء لها .

ان التجربة الاجتماعية لحزب البعث ، هي في الوقت ذاته تنبيه ودرس . فهي تعلمنا على ان نرى الفرق المبدئي بين اشتراكية الاتجاهات البرجوازية الصغيرة اليمينية واليسارية ، وعلى ان ندرك من خلال الشعارات والبيانات البرنامجية ، حقيقة ومضمون هذا المذهب الاشتراكي او ذاك . وتقدم هذه التجربة فضلا عن ذلك ، دليلا قاطعا على مدى قوة ومناعة المبادىء التقدمية في تطور الفئات الوسطى في الدول الفتية .

فماذا ، على وجه الدقة ، يمثل حزب البعث ، الذي حمل في داخله خلال سنوات طويلة شحنة هذه التناقضات ؟

من العداء للشيوعية الى الجبهة الوطنية

نشا حزب البعث العربي في سوريا عام ١٩٤٠ ، موحدا في صفوفه عدد الكتل البرجوازية الصغيرة ، المنادية بالاستقلال وبوحدة الشعوب العربية .. كان منظمو البعث ، من المثقفين القوميين ، واقتصرت قاعدته الاجتماعية في البدء على الاوساط القائدة من الفئات الوسطى . ومنذ نشاته ، طمح الحزب الى القيام بدور القائد السياسي على الصعيد العربي العام . وقد جاء في المادة الاولى من المبادىء العامة لبرنامجه النظري ان «حزب البعث هو حزب عربي عام ، له فروع في مختلف الاقطار العربية» . ونشات فروع الحزب تدريجيا في العراق والاردن ولبنان والكويت . وفيما بعد كون الحزب فروعا له في العربية السعودية واليمن وليبيا والبحرين وعدن . وفضلا عن ذلك ، كان الحزب في مختلف الفترات ممثلا بهذا الشكل او ذاك ، في فلسطين ومصر وقطر ومراكش . وكانت مهمة تنسيق نشاط المنظمات القطرية تقع على عاتق قيادة الحزب القومية .

ولكنه تبين ان ادعاءات البعث الشاملة كانت الى حد كبير وهمية . ولم تعترف الاكثرية الحكومات والاحزاب العربية ، بحركة البعث ، وكانت فروعها المحلية تفلت من تحت رقابة القيادة القومية . فقد ارادت هذه الفروع انتهاج سياسة مستقلة تختلف جديا عن النهج الذي تمليه قيادة البعث المركزية . وكان يخيل في بعض الاوقات انه تحت اسم واحد تعمل احزاب عربية مختلفة تماما . ورغم كل جهود القيادة القومية فان نفوذها السياسي ، نادرا ما تخطى حدود سوريا والعراق .

وظهر مفهوم الاشتراكية في مقالات وخطب مؤسسي الحزب خلال مرحلة نشوئه . ولكن هذا المفهوم عبارة عن خطوط اولية غامضة في اطار ايديولوجي لم يكن قد تحدد بعد تماما . فقد عرفت الاشتراكية كنمط غامض للمجتمع ، « يسود فيه الرفاه والعدالة والسعادة » . وقد اختلطت لوحات مجتمع الرفاه والسعادة في مؤلفات نظريي البعث بالعداء للاستعمار والعداء للشيوعية . وكان مفكرو الحزب يجابهون بشدة بين الاشتراكية والشيوعية ، معلنين ان النظرية الشيوعية هي تعاليم غريبة ومعادية . وقد فسر ميشال عفلق امين عام الحزب ، انتشار الافكار الشيوعية ، بانه دليل ضعف الوعي القومي ورأى فيه الخطر الرئيسي بالنسبة للقومية العربية . وقد كتب في مقال بعنوان «موقفنا من الشيوعية» يقول : «ان نفوذ الايديولوجية الشيوعية ، هو نتيجة فقر الحياة الايديولوجية بشكل عام وضعف الايديولوجية القومية بشكل خاص ... نحن نعتقد بأن الايديولوجية الشيوعية تشكل الخطر الاكبر على القومية العربية» .

ولم يمض وقت طويل حتى اصطدم قادة الحركة بضرورة اجراء تعديل جذري في مواقفهم النظرية والسياسية . حصل ذلك في اواخر السنوات الاربعين واوائل السنوات الخمسين . كانت هذه مرحلة النهوض الصاعدة لمكانة وهيبة الدول الاشتراكية . فقد خرج النظام الاشتراكي الى المجالات الدولية ، محققا نجاحات كبرى في المباراة مع الراسمالية . وباتت طاقته الاقتصادية والعسكرية امرا مسلما به ، وكذلك تاثيره على مجرى الاحداث العالمية وقدرته وحزمه في تقديم مساعدة اكثر شمولا وتنوعا لحركة التحرر الوطني . وبلغت الدول الاشتراكية والحركة العمالية العالمية مرحلة التبدلات الواسعة والنشيطة . واغتنت النظرية والتكنيك ، وتعددت اشكال النضال من اجل الاشتراكية ، كما تنوعت طرق بنائها الملموس .

لم يكن من الممكن ان لا يجد كل هذا صدى له في البلدان العربية . وقد بدا الانعطاف نحو الافكار الاشتراكية . وقد فاشت على وجه الحياة السياسية العديد من النظريات الاشتراكية الذاتية . وفي آن واحد كانت تجري في حزب البعث وفي كل العالم العربي عمليتان . احداهما ، تتلخص في ان الثوريين اليساريين البرجوازيين الصغار ، في سياق بحثهم عن طريق تطور لا راسمالي يقتربون اكثر فاكثر من الافكار الاشتراكية . وهم اذ يختلفون مع الاشتراكية العامية في النظرية ، يتجهون في عملهم الثوري بحزم نحو اشكال النضال المعادية للراسمالية ضد الاحتكارات الاجنبية والراسمالية الداخلية . اما العملية الثانية فقد تزعمها القوميون الرجعيون . فقد حاولوا اخضاع نشاط البعث لبرامج قومية ضيقة الافق ، وفصل الحركة العربية عن تيار النضال التحرري الوطني العام . هاتان العمليتان تطورتا بشكل غير منفصل احداهما عن الاخرى . وكثيرا ما التفت العمليتان محدثة تطابقا غريبا عجيبا بين الاتجاهات الرجعية والتقدمية . وانحرفت اكثر من مرة نحو اليمين ، في حين ان القوميين الرجعيين اضطروا للتراجع امام مطالب الجماهير التقدمية .

غير ان الحزب كان ينجلب اكثر فاكثر ، بفعل منطق الاحداث بالذات ، في التيار العام للنضال الوطني الثوري الديمقراطي . لقد حصل في تركيب البعث الاجتماعي ، منذ تأسيسه تبدل كبير . وطرح الحزب شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية . وبفعل التاثر بجذرية هذه الشعارات انتسبت الى البعث عناصر ذات ميول ديمقراطية من المثقفين والطلاب والضباط والتجار الصغار والحرفيين والفلاحين وحتى ممثلي البروليتاريا .

وفي عام ١٩٥٤ اندمج البعث بالحزب العربي الاشتراكي . وكان في صفوف هذا الحزب عدد كبير من الاشتراكيين المخلصين الذين لم يكونوا يرون بوضوح الطريق لاقامة النظام الجديد . منذ ذلك الحين ، صار اسم البعث ، حزب البعث العربي الاشتراكي . كلمة «الاشتراكية» صارت من صلب اسمه ، بينما كانت التعابير الاشتراكية قد باتت قبل ذلك لغته الرسمية .

ففي نظام البعث الداخلي وفي برنامجه الذي اقر في دمشق عام ١٩٤٧ ابرزت الاهداف الاشتراكية ، على نطاق واسع . تقول المادة الرابعة ان البعث «هو حزب اشتراكي مقتنع بان الاشتراكية تشكل ضرورة نابعة من جوهر القومية العربية بالذات» وتحدث البرنامج ايضا عن موضوع الاشتراكية . ففي البرنامج نرى ان الاشتراكية هي «نظام اجتماعي عادل» قائم على «تحريم الاستثمار» و «الملكية للثروات الاقتصادية» و «المساواة الاجتماعية بين الجميع» ويرفض البرنامج طريق الاصلاحات ويؤيد الاساليب الثورية في النضال من اجل الاشتراكية .

ان تحديد الاشتراكية في البرنامج وفي النظام الداخلي مرتبط ارتباطا مباشرا بالافكار القومية . هذا الارتباط لا يثير من حيث المبدأ اي استغراب .. فالايديولوجية القومية كما يسميها نظريو البلدان المتخلفة ، هي شكل لابد منه بالنسبة لمعظم حركات التحرر ان جوهر القضية ليس في القومية بحد ذاتها ، بل في الاتجاهات التي يولدها . وبهذا الصدد ، فان اشتراكية البعث ، كما جاءت في البرنامج والنظام الداخلي ذات طبيعة ازدواجية ومتناقضة . ففي المادة الثالثة من النظام الداخلي وفي عدة بنود من برنامج حزب البعث تتخذ القومية العربية صيغا مجردة من اي محتوى اجتماعي . وقد بدت القومية العربية في هذه الصيغ وكأنها قوة قائمة بذاتها «واقع حي خالد» يقود الطبيعة البشرية بشكل فعال . وبخلاف هذه الموضوعات ، نجد في مقاطع اخرى من البرنامج تحديدا دقيقا وواضحا للقومية . فقد نظر اليها على انها «طموح شعوب البلدان العربية لتحرير الامة العربية وتوحيدها في دولة واحدة وبناء الاشتراكية على اسس ديمقراطية»

وليس من العسير ملاحظة التباين الجذري في تقدير دور القومية العربية في مختلف فصول برنامج الحزب ونظامه الداخلي . نرى من جهة المذهب غير المرتبط بالتطور التاريخي ، والذي يترك المجال لمختلف التفسيرات الرجعية ونرى من جهة اخرى اعترافا بالمحتوى المادي للامبريالية التي تتميز به حركة التحرر الوطني المناضلة ضد الاستعمار والتسلط الاجنبي والاستثمار الراسمالي . وكثيرا ما صارت هذه التباينات محور خلافات عميقة في داخل الحزب ، بلغت اكثر من مرة حدا هز حتى اسس التيار البعثي .

ونسترعي انتباها خاصا ، البنود ذات الطابع البرجوازي الصغير في البرنامج ، والتي تلقي النور على الاساس الطبقي لحزب البعث . ففي البرنامج وفي بعض النشرات السياسية يعتبر النضال الطبقي «كانقسام ونزاع» و «نقيصة» اجتماعية ناتجة عن «التفكك الاجتماعي» . تتميز هذه التفسيرات بانها تجمع خصائص المفهوم البرجوازي الصغير للعلاقات المتبادلة بين الطبقات . ان السياسي البرجوازي الصغير اذ يمثل حسب تعبير ماركس «البرجوازية الصغيرة ، اي الطبقة الانتقالية ، التي تلتقي عندها مصالح طبقتين ، يعتبر على هذا الاساس ، انه يقف بشكل عام فوق التناحر الطبقي» .

وتعكس موضوعات اخرى من البرنامج الطابع البرجوازي الصغير . فقد اعلن البرنامج مثلا ، ضرورة الحد من ملكيات الارض ، الى درجة تحددها قدرة «المالك على استثمار ارضه بدون تشغيل اخرين» .

وبصدد المؤسسات الصناعية الخاصة ، يقترح البرنامج حصرها «في حدود مقاييس صغيرة ، خاصة بالنسبة لاكثرية سكان البلاد» . ونرى بين اساليب تصفية استثمار العمل المأجور ، تخليد وتعميم التركيب القائم على الملكيات الصغيرة ، بالتطابق مع رقابة الدولة . ان الدفاع الدائب عن مصالح المنتجين الصغار هو شرط الزامي لانتصار الثورة التحررية في البلدان النامية . ان المغالاة في التاميم ، ومصادرة الملكية الصغيرة قسرا ، يمكن ان تصبح عقبة كاداء في طريق التطور الثوري . ولكن هل يتفق توطيد وتخليد التركيب القائم على الملكية الصغيرة ، مع المصالح الحقيقية للفئات الوسطى ؟

ان مملكة الملكية الصغيرة هي فكرة برجوازية صغيرة تقليدية . فمنذ ايام برودون ، اعلنت الاشتراكية البرجوازية الصغيرة ، بان هدفها بناء «عالم امثل» حيث ينتج كل فرد نتاجا خاصا مستقلا ويتقاضى لقاء ذلك قيمة انتاج كاملة عن طريق التبادل او بمساعدة بنوك التبادل الشعبية . لقد عبرت هذه النظريات منذ زمن بعيد ، عن الاماني الخيالية التي تحملها الفئات الوسطى ، في تخليد شروط الحياة الخاصة التي تنهار تحت ضغط الانتاج الراسمالي . وقد اشار انجلس ، بالنسبة للبلدان الراسمالية ، «ان مجرى التطور الصناعي الصاعد ، قد سحق في المهد العالم البرودوني الامثل» . وتجري عمليات مماثلة في البلدان المتحررة السائرة في طريق التطور الراسمالي ، يمكن وقف ذلك فقط عن طريق اتخاذ تدابير حازمة معادية للراسمالية . اهم هذه التدابير ، هي تاميم الملكية الصناعية الكبيرة ، وادخال التعاونية تدريجيا وبشكل تطوعي لتنظيم الحرفيين والفلاحين . فمن شان ذلك وقف التطور الراسمالي وتحرير المنتج البرجوازي الصغير من عقدة الملكية الخاصة ، التي اوصلته اليها تناقضات الاقتصاد البضاعي . وليس من قبيل الصدفة ، ان يزداد في البلدان النامية ، عدد الحرفيين والتجار والفلاحين الساعين وراء حل لقضاياهم في مجال العمل الجماعي .

ولكن البرنامج ، بما في ذلك صفته المتناقضة ، يعكس امزجة هذا القسم من الفئات الوسطى . نجد فيه محاولات اكيدة لتلمس طريق التقرب من الطبقة العاملة . وعكست فصوله برامج دمقراطية لاصلاحات اقتصادية وسياسية . ينص البرنامج على تاميم الشركات الاجنبية والصناعة الثقيلة والنقل ، وفرض رقابة الدولة على التجارة الخارجية والداخلية ، واعداد افاق عامة لتصنيع البلدان العربية .

وتضمن البرنامج مطالب حول جعل الموارد الاقتصادية ملكا للامة ، وتحريم الاستثمار ، وضمان اشتراك العمال في الارباح وفي ادارة الانتاج .

في هذه المرحلة ، تطابقت تصريحات البعث السياسية واعماله بشكل عام . فقد وقف حزب البعث مع القوى الوطنية والثورية الاخرى ضد دكتاتورية الشيشكلي ، الذي كان ينتهج سياسة موالية للاستعمار في سوريا . وقد عزز نفوذ البعث . وفي سنة ١٩٥٤ صار حزب البعث الحزب الثالث في البلاد من حيث عدد ممثليه في البرلمان . واخذت تظهر تدريجيا خطوط التحالف بين الحزب الشيوعي والبعث .

وقد توطد هذا الحلف في سنوات ١٩٥٥ـ١٩٥٧ ، عندما دخل البعث في الجبهة الوطنية في كل من سوريا والاردن والعراق

تحول مفاجيء

ولكن حصلت بعد وقت قصير تبدلات غير منتظرة في اتجاه البعث السياسي . وقع احد التحولات الرجعية المفاجئة التي نبه ماركس وانجلز ولينين مرارا الى امكانية وحتى الى حتمية وقوعها ، بالنسبة لحزب برجوازي صغير . يقول لينين ان التردد « بين البرجوازية والبروليتاريا » « بين الاصلاحية والثورية » رسم الخط الاعوج الذي يصعب تبيانه للوهلة الاولى ، والذي يتجه نحو خط قومي رجعي . فقد انتصرت في الحزب العناصر الشوفينية المعادية للشيوعية . وحصل انعطاف حاد نحو اليمين ، لدى العديد من قادة الحزب البارزين . كانت هذه ردة فعل البرجوازيين الصغار المحافظين ، على مكاسب الشيوعية في البلدان العربية . وجاء اعادة النظر في اتجاه البعث نتيجة مباشرة وغير مباشرة لضغط البرجوازية المتزايد .

وانتقلت الشعارات الاشتراكية في مفاهيم البعث الى مركز ثانوي ، في حين احتلت مركز الصدارة الايديولوجية القومية المتفلتة . وانطلق ايديولوجيو البعث يتكلمون بصراحة عن دور الاشتراكية في نظامهم السياسي والايديولوجي . الاشتراكية هي الشكل والوحدة هي المحتوى ، هذا ما جاهر به ميشال عفلق في كتابه «معركة المصير الواحد» . واوضح عفلق مفهومه قائلا : «ان اشتراكيتنا هي اداة بعث قوميتنا وحزبنا ، انه الباب الذي تدخل الامة العربية عبره من جديد في التاريخ» . وقد اعقبت هذه التعديلات النظرية تبدلات سياسية . ففي سوريا ضرب البعث الجبهة الوطنية بعد ان زال الخطر الخارجي . وبعد ذلك خرج البعثيون من الجبهة الوطنية في البلدان العربية الاخرى . واعلن زعيم الحزب، عفلق في مجلة المصور ، بأن الشيوعيين هم اعداء الحركة الاشتراكية العربية ، ووجه انتقادا عنيفا الى الحكومة السورية على «سياستها الخارجية الموالية للسوفييت» .

الا ان الحملة المعادية للشيوعية ، التي نظمتها البرجوازية والبعث ، لم تنجح في ضرب مواقع الشيوعيين . ففي العراق تحول الحزب الشيوعي بسرعة ، بعد انهيار نظام نوري السعيد ، الى احدى القوى السياسية الاكثر نفوذا في البلاد . وفي سوريا تعززت الحركة الدمقراطية الى درجة ان البرجوازية الكبيرة اعتبرتها كخطر ملموس مباشر على هيمنتها الاقتصادية والسياسية. في هذه الشروط ، بذلت قيادة البعث بموافقة ومساندة البرجوازية ، كل ما في وسعها لاستخدام وحدة دولتين عربيتين من اجل قمع التقدم الاجتماعي . ففي عام ١٩٥٨ تم بمبادرة البعث التوصل الى اتفاق حول قيام وحدة كاملة بين سوريا ومصر . وبنتيجة الجهود المشتركة مع فصائل البعث الرجعية ، نجحت البرجوازية السورية والمصرية في توجيه جهاز الدولة السياسي في الجمهورية العربية المتحدة ضد الدمقراطية والاشتراكية العلمية .

وبعد ان تبدد الدخان ، اتضح ان ثمة تناقضات جدية بين القادة المصريين للجمهورية العربية المتحدة وبين قادة البعث والاوساط الصناعية البارزة . كانت البرجوازية الصناعية الكبرى تخرب البرامج الاقتصادية الجذرية التي كان يضعها القادة المصريون . وسعت قيادة البعث للسيطرة على السلطة السياسية . وقد وقع الانفصال النهائي في سنة ١٩٦١ ، عندما حطم ناصر بسلسلة تدابيره الاصلاحية الاولى المعادية للراسمالية ، حطم مقاومة العناصر البرجوازية ، وحقق تبدلا حاسما في الوضع بالجمهورية العربية المتحدة . وكان رد البرجوازية السورية الكبرى فوريا تقريبا . فقد شجعت الانقلاب العسكري الذي ادى الى خروج سوريا من الجمهورية العربية المتحدة.

وقد ايد قادة البعث الانقلاب واعلنوا مع الساسة البرجوازيين بانه «ثورة مباركة تقوم بها القوات المسلحة السورية» خلافا لآرائهم السابقة وسياستهم . لقد تمت حلقة جديدة في سياق تطور البعث . فقد وقف عمليا ، لا ضد الاشتراكية وحسب ، بل ضد فكرته الاساسية حول الوحدة العربية .

الا ان تطور البعث نحو اليمين لم يتوقف عند هذا الحد . فقد بدل الحزب طابعه ، واخذت تظهر على واجهته السياسية بشكل اوضح فاوضح « معالم بونابرتية » . وكان الحزب ، اذ يعبر عن خصائص معينة تتميز بها الطبقات الوسطى ، يحدث تبديلات وتعديلات سريعة في الركائز الاجتماعية التي يعتمد عليها ، وفي شعاراته وكذلك في اهدافه . ونظرا لكون الحزب لا يستند بشكل ثابت على اي من الطبقات ، فقد اتفق مع البرجوازية الوطنية ثم قطع علاقاته بها ، أيد مطالب الفلاحين ثم نسيها ، وحاول اغراء البروليتاريا . كان الحزب يبتعد اكثر فاكثر عن الجماهير . وبات السلاح السياسي الرئيسي بالنسبة لجناح البعث اليميني ، حبك المؤامرات

البقية على الصفحة التالية عمود ٧

* في عدد من البلدان العربية وصلت البرجوازية الصغيرة الى دفة الحكم بعد انقلابات عسكرية نتجت عن الازمة الفكرية والسياسية للبرجوازية الوطنية بما في ذلك ما يسمى بالنظرية الاشتراكية البرجوازية .

* حزب البعث يشكل صورة طبق الاصل عن التركيب الاجتماعي والاقتصادي للطبقات المتوسطة في الدول العربية .

* الطبيعة الازدواجية والمتناقضة للاشتراكية كما عرضها برنامج حزب البعث ونظامه الداخلي .

* التحول المفاجيء في اتجاه البعث السياسي وامكانية وحتمية مثل هذه التحولات بالنسبة لحزب برجوازي صغير .

* العداء للشيوعية في حزب البعث وتبريراته النظرية التي قدمها مؤسسه .

* السلاح السياسي الرئيسي للجناح اليميني للبعث حبك المؤامرات والمناورة بين الطبقات ، واصبحت مهمته السياسية القائمة بذاتها استلام السلطة السياسية .

من كلمة سميرة خوري في مؤتمر منطقة الناصرة يوم السبت ٢٦ـ٣

رسالة الشيوعيين تحرير المرأة

علينا ان نذكر بالتقدير النشاط الذي قامت به النساء والرفيقات في الفترة الماضية : معارك الانتخابات والنضال مع الشعب كله ، ضد رفع الاسعار وسياسة الاضطهاد القومي ، واشتراكهن في مظاهرة اول ايار . اننا نبعث لهن جميعا بتحياتنا من هذا المؤتمر

ان من رسالة الشيوعيين التاريخية تحرير المراة من العبودية الاجتماعية المزدوجة ، عبوديتها للراسمالية وعبوديتها للرجل . لقد وقع هذا الواجب على عاتق الشيوعيين. والحركة الشيوعية ستتحمل هذا بكل تقدير وشعور بالمسؤولية . والدليل واضح فحيث يحكم الشيوعيون تنال المراة حقوقها وتتوفر للنساء كل الامكانيات لممارسة هذه الحقوق .

واهتمام حزبنا الشيوعي بالحركة النسائية أمر لا بد منه . والنضال في سبيل القضاء على معالم التمييز ضد المراة ضرورة لا غنى عنها . وعلى رفاقنا واجب اساسي لمساعدة النساء في عملهن حتى يعملن على تحطيم العادات الرجعية البالية التي تتالم منها المرأة وتعرقل اشتراكها في النشاط الاجتماعي التقدمي . على رفاقنا ان يؤثروا على المجتمع الراسمالي لا ان يتأثروا به . نحن لا ننكر ان هناك صعوبات في هذا المجال ولكن يجب العمل للتغلب عليها .

ان الشيوعيين خلقوا ليكونوا مناضلين . ومشاركة المراة للرجل في مجالات النضال المختلفة تجعل من الممكن تحقيق المكاسب الكبيرة .

امامنا معارك كبيرة علينا ان نخوضها سوية . ولقد اصبح لنا نواة في كل قرية . وانا ادعو المسؤولين عن الفروع الى الاهتمام بهذه النبتة التي بدات تطلق وتورق .

وكما قال لينين ان النساء هم احتياطي الطبقة العاملة . فاذا عرفنا كيف نستغل هذه القوة فستكون لنا سندا ولكننا ان اهملناها فسيستغلها اعداء الطبقة العاملة .

هناك قضايا كثيرة علينا الاهتمام بها . هناك استغلال بشع للنساء العاملات . ان النساء العاملات ينقلن من عرابة ودير حنا وسخنين وطرعان وغيرها للعمل في طبريا والى اماكن ابعد كثيرا في بعض الاحيان . هؤلاء النساء يجهلن قوة عملهن . فواجبنا ، نحن الشيوعيين ، تثقيفهن ودعوتهن للنضال من اجل حقوقهن . ونحن ان نشطنا في نوادي الهستدروت فسنؤثر على المسؤولات والمسؤولين لاخذ قضايا المراة العاملة بجدية والدفاع عنها .

فمن اجل تعزيز قوانا ، من اجل اشتراك جميع الاوساط في شعبنا في النضال من اجل المساواة القومية والغاء سياسة الاضطهاد القومي ، وفي سبيل الاخوة اليهودية ـ العربية ـ ادعو كل اعضاء حزبنا الى مساعدة الرفيقات والنساء في اتحاد النساء الدمقراطيات لخلق حركة فعلية وتقدمية تسهم في النضال العام من اجل السلام والدمقراطية .

ومن اجل تنفيذ هذا أؤكد مرة اخرى على تنظيم النساء في فروعنا في خلايا خاصة . وأؤكد على الاهتمام بالمجلس المنطقي ومساعدة رفيقاتنا لحضور الاجتماعات التي سنقيمها لهن حتى نتمكن من القيام ببرامجنا في المنطقة .

٤ نيسان عيد قومي ويوم ذكرى !

تحرير هنغاريا من الاحتلال النازي سنة ١٩٤٥

الرابع من نيسان هو يوم العيد القومي لجمهورية هنغاريا الشعبية . ففي مثل هذا اليوم من سنة ١٩٤٥ ، تحرر الشعب الهنغاري من الاحتلال النازي بالجهود الظافرة المفعمة بالتضحية التي بذلها الحلفاء ، وفي المقام الاول الاتحاد السوفييتي ، الذين وحدوا القوى لهزم النازية . وفي الوقت ذاته قذف الى سلة مهملات التاريخ الحكم المعادي الشعب ، الحكم المتحالف مع الفاشية .

عشية الحرب العالمية الثانية

كانت هنغاريا احدى الاقطار المتخلفة اقتصاديا . ومجالها الثقافي ايضا ميزته مظاهر سلبية . ومع ان هنغاريا قدمت للعالم قائمة طويلة من العلماء والكتاب والفنانين المتازين ، فان تخلف الجماهير الثقافي قد عرقل الانجازات العظيمة العبقرية .

في مثل هذه الظروف انطلق الشعب الهنغاري ، بعد تحرير البلاد ، الى تصفية النظام الراسمالي – الاقطاعي . وبالعمل القاسي المتفاني قام نظام اجتماعي اشتراكي . وعلى الرغم من التوقفات الموقتة فان التقدم كان مستمرا وتحولت هنغاريا الى قطر ذي صناعة اشتراكية متقدمة وزراعة اشتراكية متطورة وتقدم ثقافي . والمراحل المتعاقبة في هذا التطور قد جسدتها مشروعات السنوات الثلاث ومشروعات السنوات الخمس . لقد انجزت فترة المشروع الاخير – مشروع السنوات الخمس الثاني ، في كانون الاول من سنة ١٩٦٥ .

وبين سنوات ١٩٦١–١٩٦٥ ارتفع الانتاج الصناعي ٤٧ بالمئة ، اي بزيادة قدرها ٥،٥ مرة عن الانتاج الصناعي في سنة ١٩٣٨ . وتبدو اهمية هذا الامر اذا نحن نظرنا اليه على ضوء ان نحو نصف الصناعة الهنغارية قد دمر في الحرب العالمية الثانية ، وان ٩٠ بالمئة من المصانع قد كابدت الخسائر او الدمار . وانتاج القوى الكهربائية ارتفع الى ١١،٢٠٠ مليون كيلوواط (٧ مرات اكثر مما كان قبل الحرب) . وظهرت الى حيز الوجود صناعات لم تكن هنغاريا تسمع بها .

واعادة تنظيم الزراعة على اسس اشتراكية قد تمت في فترة مشروع السنوات الخمس الثاني (٦١–١٩٦٥) ، وهذا بالتالي قد ادى الى زيادة الانتاج بنحو ١٠ بالمئة . وفي سنة ١٩٦٥ احرز رقم عال في محاصيل الحنطة بمعدل ٢١،٧ كونتيال للهكتار (كان مثل هذا المعدل ١٣،٧ كونتيال في سنة ١٩٣١–١٩٤٠) .

ومما يميز التقدم الثقافي الذي احرز ان عدد الطلاب الجامعيين ازداد من ١١،٧٤٧ قبل الحرب الى ٣٧،٩٩٦ في سنة ١٩٦٠ ، وفي السنة الاكاديمية ١٩٦٦/٦٥ وصل الى ٩٣،٩٥٧ . وفي البلاد اليوم ٩١ معهدا للثقافة العليا . والحكومة تنفق على الطالب حتى يحصل على شهادة من هذه المعاهد ١٢ الف فورينت . وفي ١٩٣٨ صدر ٨١٥٠ كتابا في ١٧ مليون نسخة بينما في ١٩٦٥ وصل هذا الرقم الى ٢٢ الف كتاب في ٧١ مليون نسخة .

ويبلغ عدد سكان هنغاريا ١٠،١٦١،٠٠٠ نفس . والمجموع السنوي لرواد السينما – في دور العرض البالغ عددها ٤٥٠٠ قاعة سينما – يبلغ ١٢٠ مليونا بينما مجموع رواد المسارح والاوبرات يبلغ نحو ٦ ملايين .

وقد طرا تحسن كبير وهام في ميدان الخدمات الصحية . وعدد الذين يتلقون الخدمات الصحية ضمن الضمان الاجتماعي يبلغ ٩،٨ مليون مواطن . وبينما لم يكن في البلاد في سنة ١٩٣٨ سوى ١١،٦ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن ، ففي سنة ١٩٦٥ كان هناك ١٨،٥ طبيبا . ووفيات الاطفال كانت في السنة الماضية اقل منها في اي وقت مضى : ٣٨ في كل الف ولادة .

والاجور الحقيقية للعمال والمستخدمين ازدادت بنحو ٧٠ بالمئة منذ سنة ١٩٤٩ . وكان هناك نمو مشابه في القيمة الحقيقية لنفقات الاستهلاك بالنسبة للسكان الزراعيين . وهذا كله يفعم الهنغاريين بالاعتزاز خصوصا ازاء المستوى المنخفض الذي انطلق منه الشعب الهنغاري ، مع ان الاجور الحقيقية في الاقطار الراسمالية المتقدمة ما زالت اعلى بقليل . ان الاحصائيات تشير الى ان الهنغاريين اليوم ياكلون افضل وينفقون على الملابس والاثاث والترفيه اكثر من اي وقت مضى .

ان الشعب الهنغاري اليوم يعمل على تنفيذ مشروع السنوات الخمس الثالث الذي اعلن حديثا . وهدف الحد الاقصى من هذا المشروع هو زيادة مستوى معيشة الجماهير .. غير ان تحقيق هذا يتطلب تطوير الادارة الاقتصادية في البلاد . ويجري الان وضع برنامج في هذا الشان على ان يبدا الاصلاح في الاول من كانون الثاني سنة ١٩٦٨ .

والفرض من الاجراءات المتعلقة ببعض الاسعار والاجور ، التي اتخذت في بداية هذه السنة ، هو جعل نسبها تعبر تعبيرا حقيقيا عن قيمتها ، ودفع الانتاج . وقد ادت هذه الاجراءات الى انخفاض موقت في دخل العائلات العالي بينما ادت الى زيادة اجور ٨٠٠ الف عامل ومستخدم .

وفي خط متواز مع الاهداف الاقتصادية يعمل قادة الشعب الهنغاري في الميدان العالمي ، من اجل تعزيز سياسة التعايش السلمي ومن اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية مع كل اقطار العالم . لقد كانت لهنغاريا في سنة ١٩٣٨ علاقات دبلوماسية مع ٣٨ دولة فوصل هذا الرقم في سنة ١٩٦١ الى ٥٣ دولة ثم الى ٧٠ دولة في سنة ١٩٦٥ . وهنغاريا عضو في ٤٨٣ منظمة عالمية . ولها اليوم علاقات تجارية مع ١٢٠ قطرا ، وازدادت تجارتها مع الاقطار الاوروبية الغربية منذ سنة ١٩٥٠ بنحو ٣ اضعاف ، ومع الاقطار الاسيوية بنحو ٦ اضعاف . و٧٠ بالمئة من تجارة هنغاريا الخارجية هي مع الاقطار الاشتراكية .

ومن دلائل الاهتمام العالمي بهنغاريا ان عدد المراسلين الصحفيين الذين زاروها في سنة ١٩٦١ قد وصل الى ٤٥٠ فقفز هذا الرقم الى ٧٥٠ سنة ١٩٦٢ والى ١٠٠٠ سنة ١٩٦٣ والى ٢٠٠٠ سنة ١٩٦٥ . وهؤلاء الصحفيون ايضا يعترفون ان وراء هذه الاحصائيات اعمال رائعة وجهود جبارة تدل على ان حياة الشعب الهنغاري في فترة العشرين سنة الاخيرة قد اصبحت احسن وافضل واغنى .

اول شباط ١٩٤٦ مئات الالوف يحتفلون بتاسيس الجمهورية

٧٠ بالمئة من عمال النسيج في هنغاريا من النساء

كتب جديدة

في ضوء جديد

التحولات التاريخية ، والظواهر الاجتماعية ، والاحداث ، كانت دائما مصدرا ، لا يخيب الامل ، لحملة الاقلام الذين حاولوا ، بما لهم من مواهب وفهم ووجهة نظر ، ان يلبسوا التطورات والاوضاع الاجتماعية ثوبها الادبي .

وقليلون هم ، للاسف الشديد ، الذين اثاروا قضية الشعب العربي في اسرائيل عموما ، والعلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي خصوصا . وهكذا فان كل نبتة ادبية ، تعبر وتكشف عن الواقع المؤلم للعرب في اسرائيل ، هي امر ايجابي في حد ذاته .

في « ضوء جديد » القصة التي كتبها عطالله منصور من الناصرة الذي استعرض فيها حياة فتى عربي تيتم وهو في سن مبكرة على اثر مقتل ابيه «ربما بايدي الانجليز وربما بايدي العرب وربما بايدي اليهود» واختفاء امه ، وتبناه صديق يهودي ودعي منذ ذلك الوقت باسم «يوسي مزراحي» ويريد والده بالتبني اعادته الى قريته ولكنه يرفض «فذكريات القتل ترهبه وتخلق فيه حساسية دم» ويصر على ان يرسل الى كيبوتس سوية مع «أخته» ابنة متبنيه حيث يتعلم ويعمل وينمو .

وعاش «يوسي» في ظل الشبح المخيف بانه «ليس مثلهم» الى ان اتضح ، ذات يوم ، لاعضاء الكيبوتس انه عربي فاخذوا يعاملونه « بضوء جديد » .. «يوسي العربي» .

وحتى وهو في بيت متبنيه اخذ ابناء الحي يطلقون عليه «جوي» (ليس يهوديا) ثم تتنكر له اخته التي لم تعد اختا وانما صديقة « مثل الاخرين» في كيبوتس «النور» التابع لشومير هتسعير الذين يتثقفون ليل نهار بالمساواة واخوة الشعوب التي لا تصمد امام الواقع ، وعندما يكتشفون ان عربيا امامهم «نحن نريد المساواة لجميع المواطنين – يقول سكرتير الكيبوتس ليوسي العربي – ونحن ايضا لا نتهرب من واقع معين» . هذا الواقع المر ، وعلامات الاضطهاد التي تظهر على طول الطريق في حياة الشاب يوسي الذي يرى البولدوزر يعيث في قرية مهجورة ، والوصف الجانبي لعملية قتل اعضاء الكيبوتس لثور احد الفلاحين العرب ، والركض الحزبي خلف الصوت العربي في معركة الانتخابات ، هي صور من الواقع الذي نعيش فيه .

ولكن يوسي اليهودي – العربي ، الذي ليس يهوديا وليس عربيا ، والذي يرغب في ان يكون مثل الجميع لانه لا يستطيع غير ذلك ، والذي يتطلع اليه الجميع نظرتهم الى غريب ، هو شاب محدود الثقافة .. طفل .. مصاب بعقد نفسية وجنسية ، وغير اجتماعي بشكل مبالغ فيه يبلغ حد اثارة الشفقة .. فهل صدفة ان يوسي هو كذلك ؟ ان مثل هذا الشاب لا يستطيع ان يصطدم ، بشدة ، مع محيطه الذي لا يغفر كما في الرواية ، وعوامل التحاقه بالكيبوتس ليست واقعية ، وتصرفه يثير الشفقة ، كل هذا لكي يغطي على التردد والخوف من الاصطدام بمشجعي الشوفينية وزارعي الشكوك بين الشعبين .. وبكلمة ادق بالنظام القائم .

ان بطل الرواية عديم الارادة ، عديم الآفاق والايمان بتغيير وجوه الامور ، ولذلك فانه لا يستطيع الصراع ضد سياسة الاضطهاد والتمييز .

اما فيما يتعلق بالمستوى الفني للرواية ، ومستوى اللغة ، فاننا ندرك ان الكاتب لا يزال في اول الطريق !

آرنا خميس

فيلم مراتي

بداية النجاح

القوى الثورية الجديدة عندما تحاول ان تضع افكارها في التطبيق تصاب احيانا بالعثمة ، والتاتاة .. واللجلجة ، كالطفل الذي يتمرن على الكلام . واعداء الجديد لا يرحمون انهم يتخذون من هذه الظروف الطبيعية التي يمر بها اي تطور وسيلة للهجوم والسخرية بمحاولة ان يقطع على التطور حركته ، وفي هذه المرحلة توصف كل محاولة فنية على الطريق الجديد بانها مرادفة لثقل الظل .. والخطب المنبرية .. والوعظ ، وقد تكون كذلك حقا في بداية الامر .. ولكن البعض – وبحسن النية – ومن باب النزاهة المطلقة يقف موقف الحساب الدقيق ، وقد عزله العمل عن الظروف الاجتماعية التي ولد فيها .. ليثبت ان العمل .. لا شيء والبعض الاخر ينظر الى العمل في تطوره ، ويعتبر هذه المحاولات الساذجة هي خطوة على الطريق ، للنطق باللغة الجديدة .

وهكذا مرت محاولات القطاع في السينما خلال السنتين الاخيرتين وهكذا اصبحت .. كما تراها في فيلم مراتي مدير عام .. للكاتب عبد الحميد جودة السحار .

اللقطة البارعة .. انتزعها بذكاء الفنان من حياتنا الجديدة وما سيترتب عليها من مشاكل تحرير المراة وخروجها لتشارك العمل في كل مجالات العمل وانما لتحتل مركز القيادة في المؤسسات وقد يكون زوجها هو احد مرؤسيها ؟

والتقط سعد وهبة طرف الخيط ببراعة ليؤدي دوره كسيناريست وكاتب حوار رشيق حي لا نصاب معه بالملل لحظة واحدة .

اما فطين عبد الوهاب ، فكان مخرجا عظيما ذا تجربة كبيرة استطاع ان يضعها في خدمة العمل الفني من غير ان يطغى عليه بشخصيته ويشعرنا بوجوده .. وكان كل شيء يتحرك وحده .

وكان الفريق الذي اختاره المخرج موفقا للغاية ، شادية ، وصلاح ذو الفقار ، شفيق نور الدين ، توفيق الدقن .. وشخصية اخرى لفتت الانظار اليها هي شخصية الممثل (الاستاذ ابو المجد) ولا اعرف اسمه الحقيقي .

ان هذا الفيلم هو بداية اعمال ناجحة للقطاع العام ، اجتمع فيها الهدف ، مع خفة الدم مع نجاح في الشباك بلغ ١٢ الف جنيه في ١١ يوما

عن «اخبار اليوم» – القاهرة

سعد كامل

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

هذا العالم الذي نعيش فيه

الطائفة اليهودية في ايران تحرم تعدد الزوجات

اصدر رؤساء الطائفة اليهودية في ايران فتوى بتحريم تعدد الزوجات بين سكان ايران اليهود ، وذلك في مؤتمر عقد مؤخرا في طهران بحضور ممثلين من اسرائيل .

هذا ما ادلى به ، في الاسبوع الماضي ، مدير وزارة الاديان في القدس السيد س. كهاني ، الذي اشترك في مؤتمر طهران ، وامضى فيها شهرا كاملا لتفقد احوال الطائفة اليهودية البالغ عددها ١٠٠،٠٠٠ نسمة .

ومن المراسيم الاخرى التي اقرها المؤتمر اليهودي في طهران تعديل قانون الطلاق الذي كان يبيح الطلاق بدون موافقة الزوجة .

وذكر كهاني ، في مؤتمره الصحفي في القدس ايضا ، انه تقرر في اجتماع طهران اتباع الشرائع الاسرائيلية واستشارة مجلس الحاخامين في القدس بالنسبة للقضايا التي تتعلق بيهود ايران .

دماغ موسوليني تعاد الى روما

قطعة من دماغ بينتو موسوليني ، اعيدت مؤخرا الى روما في حقيبة دبلوماسية ، بعد ان كانت محفوظة ٢٠ سنة في مستشفى « ولتر ريد » بواشنطن . وقد اعيدت هذه القطعة الى ارملة موسوليني التي طالبت سفير الولايات المتحدة باعادة هذه القطعة في محاولة لجمع كل رفات زوجها ودفنها في قبر واحد .

وكانت هذه القطعة قد انتزعت من دماغ الدوتشي في نهاية نيسان ١٩٤٥ ، بعد اعدامه في ميدان لوتو بميلانو . وقد اعطيت للطبيب النفساني العسكري الامريكي الذي احتفظ بها في المستشفى المذكور طيلة هذه المدة .

نحو وحدة الكنائس المسيحية

جاء من مدينة الفاتيكان ، في ٢٤–٣–٦٦ ان قداسة البابا بولس السادس ورئيس اساقفة كنتربري الدكتور مايكل رمزي ، قد اعلنا عن نيتهما في اجراء محادثات بين الكنيسة الرومية والكنيسة الانجليية في محاولة لتوحيد الكنيستين .

وقد صدر هذا الاعلان بعد الزيارة التي قام بها رئيس اساقفة كنتربري الى الفاتيكان واستغرقت ثلاثة ايام . وهذه اول محاولة تجري نحو توحيد الكنيستين بعد ٤٠٠ سنة على انقسامهما . وستتناول ابحاث الوحدة فقط القضايا الدينية !

سيكوتوري : انصار انكروما يعملون داخل غانا

قال رئيس جمهورية غينيا ، سيكوتوري ، في حديث مع صحيفة «الجمهورية» المصرية ، ان المحاربين الغانيين ، من انصار الدكتور انكروما ، قد بداوا يعملون داخل غانا .

الصحون الطائرة تظهر من جديد

طالب جرالد فورد ، ممثل ولاية ميشغن ، وزعيم الاقلية الجمهورية ، اجراء التحقيق لحل اللغز في قضية الصحون الطائرة . وقال في الكونغرس ان التفسيرات التي سمعها من سلاح الجو الامريكي ، وكان اقوال شهود العيان لا تمت الى حقيقة ، هي تفسيرات غير مرضية . وكان قد ظهر في مناطق مختلفة من امريكا مؤخرا صحون طائرة ، كانت هذه المرة ، حسب اقوال شهود العيان ، تشبه الاشكال الهرمية الصغيرة . وقد ادعى اكثر من ١٦ انسان مشاهدتها عن كثب

سفير المانيا الغربية في حديث من «صوت اسرائيل» :

جنود هتلر حاربوا من اجل بلادهم !

تل ابيب – اذاع « صوت اسرائيل» باللغة الانجليزية ، مقابلة اذاعية مع سفير المانيا الغربية في اسرائيل الدكتور رولف باولس .

وقال السفير في هذه المقابلة : **ان جنود هتلر قد حاربوا من اجل بلادهم ، وقاموا فقط بتنفيذ الاوامر** ، وان الرجل الالماني المتوسط لم يعرف شيئا عن اعمال القتل الجماعية .

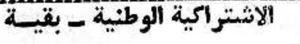
وعندما سئل السفير : الم يعرف الضباط ان هذه الحرب لم تكن دفاعا عن الوطن ؟ تهرب السفير من الاجابة . واخيرا قال السفير الالماني في اسرائيل : كان ذلك قبل زمن بعيد .. انني كمواطن ، اخدم المانيا منذ عشرين سنة ، اما كجندي فقد خدمتها مدة اقل .. على كل حال لم اعرف ان هذا هو موضوع المقابلة .. لو عرفت ذلك لدعوتكم الى وجبة عشاء وهناك سنتحدث عن الموضوع .

في رايي ان هذا الموضوع لا يلائم مقابلة في « صوت اسرائيل» ! !

اختي صنعاء !

شعر : سميح القاسم

لا يعبر بالشباك مساء
إلا وتطل من الافق العين الكحلاء
عين الحره
بنت الثوره
أختي .. أختي .. صنعاء !
***
لا يعبر بالشباك صباح
إلا وتطل من الافق المعبود جراح
جرح في صدر صعيدي أسمر
جرح في صدر حَنْدَيْدِيٍّ اسمر
وجراح في صدر تعز السمراء
تسقي زنبقة الحرية
في سفح الجبل الاحمر
وتسيل ربيعاً .. في عطش الصحراء
صحرائي العربية !
***
لا تعبر بالشباك الريح
إلا ويصيح
في قلبي .. شوق ، فوق الشوق !
لاضمد زند جريح
واضم الرشاش الى صدري .. آه
يا اروع زحف .. نحو الشرق !
***
رغم الابعاد المرصوده
ودروبي المسدوده
رغم الأنباء المشؤومه
عن قتلى .. قتلى .. قتلى
رغم البومه
ومشانق ملء العتمة من حولي تتدلى
أومن .. أومن .. أومن :
يمني .. يمني المعبود
سيعود سعيد
فكهوف الشاي الاسود والقهوة والقات
صارت ثكنات
ورجالي .. من أسيوط .. وبور سعيد
كثر .. كثر .. والنصر أكيد ! !



الاشتراكية الوطنية ـ بقية

السرية ، وبات تكتيكه مقتصرا على المناورة بين الطبقات ، اما مهمته السياسية الشاملة والقائمة بذاتها ، فهي تسلم زمام السلطة السياسية . وكل ما عدا ذلك ، فهو ، حسب تعبير ريمون كارتسه في مجلة «باري ماتش» «ثانوي ، بما في ذلك الاشتراكية التي كانت تستخدم للزينة على الاكثر » . حتى هذا الصحافي الرجعي ، جرد البعث من حق الادعاء بانه حزب الجماهير ، وبشكل عام حتى من حق الادعاء بانه حزب بكل ما في الكلمة من معنى . فقد قال بان البعث هو «اقرب لان يكون توفيقا بين جمعية فلسفية وجمعية سرية ، يذكر تكتيكها الى حد ما بتكتيك جمعية «الكاربوناري» السرية في مرحلة عودة الملكية في فرنسا» . وقد تجاوب ديستريا في جريدة «تريبون ده ناسيون» مع كارتييه اذ قال ان البعث «اقرب ان يكون لجنة اختصاصيين في قضايا الانقلابات» .

(البقية في عدد الجمعة القادم)



ان كنت لا تــدري .. !

((حكومة اسرائيل ضد سياسة التمييز العنصري)) ـ هذا ما يردده المسؤولون الاسرائيليون بمناسبة وفي اكثر الاحيان بغير مناسبة ..

و((نحن نعارض في سياسة حكام جنوبي افريقيا ، ولا نوافق على حكومة سميث في روديسيا)) . مثل هذا القول تسمعه لدى زيارة مسؤول اسرائيلي لدولة افريقية او مقدم وزير من دولة افريقية لاسرائيل .

((اسرائيل بطبيعتها ، معادية لسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ، فقد عانينا من مثل هذه السياسة الامرين))ـ كلام تكاد تقرأه يوميا في الصحف .

((الوفد الاسرائيلي ، في هيئة الامم المتحدة كان من اوائل الموقعين على وثيقة حظر التمييز)) ، عنوان كبير نشرته اكثر الصحف مؤخرا .

ايعقل ان لا يكون المستشار القضائي السابق لحكومة اسرائيل ، والقاضي حاليا في محكمة العدل العليا ، وممثل اسرائيل في لجنة حقوق الانسان ، حاييم كوهن ، لم يقرأ .. ولم يسمع .. ولم يعلم .. بكل هذا ؟!

قبل ايام امتنع حاييم كوهن هذا عن التصويت في لجنة حقوق الانسان حينما طرح قرار ضد سياسة التمييز العنصري في جنوبي افريقيا .

في القديم قيـل :

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

حقا اذا كان هذا الممثل الرسمي لحكومة اسرائيل ((لا يدري !)) فذلك مصيبة ليس اشد منها سوى انه .. ((يدري)) ..

وذهل مندوبو الدول الافريقية ((الصديقة لحكومة اسرائيل)) من موقف المندوب الاسرائيلي . لقد اعتادوا ان يسمعوا ((مختلف التفسيرات)) لهذا الموقف الاسرائيلي او ذاك .. اما ان يكون موقف المندوب الاسرائيلي ، هذه المرة ، عاريا .. مكشوفا .. مفضوحا فامر لم يتوقعه احد منهم .

ولما وصلت الانباء الى اسرائيل .. جاءت التفسيرات واعلن وزير الخارجية الاسرائيلية .. ((تحفظ حكومة اسرائيل من موقف ممثله في لجنة حقوق الانسان)) !

اما ((التفسيرات)) فهي ان الممثل الاسرائيلي ((تصرف هذا التصرف على مسؤوليته !)) وانه ((لم يتشاور مع الوفد الاسرائيلي !!)) وانه ((لم يتصل بالقدس لاخذ تعليمات)) !!!

لقد كان ممثل اسرائيل هذا ذات يوم مستشارا قضائيا للحكومة . وكم من مرة دافع فيها عن سياسة الحكومة في قضايا تتعلق بسياسة الاضطهاد القومي التي تنهجها الحكومة ضد العرب في اسرائيل .

قد تكون ((العادة)) هي التي جرته .. وربما تكون ((قوة الاستمرار)) هي التي دفعته .. وربما يكون ((فهمه الاكثر من اللازم)) لحقيقة السياسة الرسمية الاسرائيلية هو الذي املى عليه هذا الموقف .. او قل كل هذه الامور مجتمعة هي التي حددت موقفه

(ابن ماجد)

مقتطفات من تقرير الرفيق برجنيف ـ بقية

الحزب ١٢ مليونا و٤٧١ الفا . وقد ازداد عدد اعضاء الحزب منذ المؤتمر الثاني والعشرين مليونين و٧٥٠ الفا .

واقترح برجنيف ادخال تعديلات على دستور الحزب الذي اقر في المؤتمر الثاني والعشرين . وقال ان هذه التغييرات ضرورية ازاء التجربة التي تكدست وازاء الاقتراحات الجديدة التي قدمت . ومن هذه الاقتراحات : تغيير اسم الرئاسة الى اسم المكتب السياسي ، كما كان الامر ايام لينين ، وتغيير بنود الدستور التي تلزم انتخاب ثلث حتى نصف الاعضاء الجدد الى مؤسسات الحزب . وقال برجنيف ان هذه البنود تؤدي الى ابعاد رفاق مجربين عن مؤسسات الحزب وتضعف عمل هذه المؤسسات .

حتى سن الثالثة والعشرين ، يقبل الشخص عضوا في الحزب بواسطة الكومسومول فقط . وهدف هذا التغيير هو توسيع مهمة الكومسومول بما يتعلق بتثقيف شيوعيين شباب .

وفي الظروف الحالية ، هنالك ضرورة لبحث القضايا الهامة ضمن اطار اوسع من اللجنة المركزية ، اي في اطار مؤتمرات الحزب ، كما كان متبعا في عهد لينين . واذا ثبت ان عضو الحزب غير ملائم ، فيجب الا ينزل الى عضو مرشح ، بل يجب الغاء عضويته .

وفي آخر تقريره شكر برجنيف الشعب السوفييتي على الثقة التي منحها خلال ٥٠ سنة للحزب الشيوعي ، واعلن ان الحزب سيبرهن على جدارته بهذه الثقة .

...

تاجيل الحكم على حجازي بسبب اجراء عملية عاجلة له

تاجل قرار الحكم الذي كان من المتوقع ان يصدر يوم الخميس ـ امس ـ بحق ((رجل النتح)) محمود بكر حجازي وذلك على اثر اصابته بنزيف نتيجة لوجود قرحة في المعدة انفجرت وهددت حياته بالخطر .. وقد اجريت له عملية عاجلة في المستشفى يوم يوم الاثنين الماضي وزال الخطر الذي كان يتهدد حياته

مرة اخرى مصادرة اراض عربية في طرعان

طرد مواطن من قريته ومصادرة اراضيه ثم نزع يده عن الارض التي تسلمها تعويضا عن أملاكه !

طرعان ـ بحجة الاغراض العسكرية تسلم مجلس طرعان المحلي كتابا من ممثل وزارة الدفاع ، في الاسبوع الماضي ، يعلن عن مصادرة حوالي ٤٠٠ دونم ارض من أجود اراضي القرية الزراعية ، وتقع الى الشرق من ((صبرة مسكنة)) ، التي كانت السلطات ايضا قد اغتصبتها في السابق من القرية

وما ان سمع الاهلون هذا النبا حتى عقدوا اجتماعين متتاليين احدهما في دار المجلس والثاني في بيت احد الملاكين وانتخبوا من بين الملاكين لجنة للدفاع عن الارض . وقد اصر الملاكون على عدم تنازلهم عن شبر من الارض لا بيعا ولا تاجيرا ولا استبدالا . واقترح احد الملاكين رفع رسالة الى جمعية حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة وفضح ادعاء الحكومة المتبجحة في الخارج بالمساواة القومية والدمقراطية

هذا وقد علمنا ان لجنة الدفاع عن الارض قد وكلت المحاميين حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشه بالدفاع عن ارضهم ، كما قرروا ارسال عريضة بمطالبهم الحقة الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئاسة الكنيست ، ووزير المالية ، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، والى النواب العرب في الكنيست توفيق طوبي وعبد العزيز الزعبي وسيف الدين الزعبي والياس نخلة وجبر معدي وذياب العبيد .

وفي جو عاصف من الاستنكار استقبل مئات المواطنين الذين حضروا حفلة افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة ٢٥-٣-٦٦ ، في سينما امبير ، استقبل هذا النبا المشؤوم . وقرر الاجتماع الضخم في نهاية الاجتماع مطالبة وزير المالية ووزير الدفاع بالغاء امر المصادرة هذا

هذا ويهيب الاهالي في طرعان بالقوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل وبالبلديات والمجالس المحلية واعضاء الكنيست ان يقفوا الى جانبهم في الدفاع عن ارضهم .

الى الاحضان ... كيبوتس يد حنا من الكيبوتسات التي ((ستعتني)) بها الوكالة

القدس ـ اعلن ناطق باسم الوكالة اليهودية ان اللجنة الادارية ـ التابعة للوكالة اليهودية ـ المختصة بقضايا الاستيطان وافقت يوم الثلاثاء الماضي على ضم كيبوتس يد حنا الى سلسلة الكيبوتسات التي تعتني بها هذه اللجنة .

وكانت الوكالة اليهودية قد قطعت المساعدات عن كيبوتس يد حنا منذ سنة ١٩٥٣ على اثر انضمام اعضائه الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولكنها الان تعود الى مد يد المساعدة الى هذا الكيبوتس بعد ان قسمت كتلة ميكونس سنيه صفوف الحزب الشيوعي وانضم معظم اعضاء الكيبوتس الى هذه الكتلة .

((الصحفي المصري)) احمد عثمان يضرب أسبوعا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الاداري

((الصحفي)) المصري احمد عثمان الذي كان قد حكم عليه بالسجن بتهمة التجسس والذي اتهم بقيادة عملية هرب السجناء من سجن شطه ـ اضرب حوالي اسبوع عن الطعام احتجاجا على استمرار سجنه بعد ان انهى المدة التي حكم بها .

وقد نقل الى المستشفى ووضع تحت مراقبة طبية مشددة .

واوقف احمد عثمان ـ يوم الاثنين الماضي ـ اضرابه بعد مباحثات اجراها معه مدير السجون العام اريه نير .

وقد اعلن احمد عثمان الموجود الان في سجن الرملة المركزي الى ادارة السجن انه اعلن الاضراب عن الطعام لانه لم يعد يتحمل السجن . فقد انهى المدة التي حكم بها . ولكن قائد الاركان اصدر امرا باعتقاله لمدة سنتين . واضاف انه اراد من وراء هذا الاضراب ان يلفت انظار المسؤولين لمعالجة قضيته واطلاق سراحه

وكان من المنتظر ان يجتمع احمد عثمان مع محاميه ـ حنا نقارة ـ يوم الاثنين الماضي . ولكن ادارة السجن لم تستجب الى طلب المحامي حتى كتابة هذه السطور .

رئيس جديد للجمهورية التركية

انتخب البرلمان التركي ، يوم الاثنين الماضي ، الجنرال جودت سوناي رئيسا للجمهورية التركية خلفا للرئيس السابق جمال غورسيل الذي تتدهور صحته يوما بعد يوم . وقد استمع البرلمان الى بيان طبي قدمه ٣٨ طبيبا عن تدهور صحة غورسيل .. الذي نقل من مستشفى في الولايات المتحدة الى تركيا . وقد انتخب الرئيس الجديد باكثرية ٤٦١ صوتا من بين ٥٣٢ ، وكان الرئيس الجديد رئيسا لاركان حرب الجيش التركي ، ولم يمارس النشاط السياسي .

مالرو لم يسمع عن زيارته لاسرائيل انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة

اصيبت وزارة الخارجية الاسرائيلية بالذهول ... من تصريحات وزير الثقافة الفرنسي مالرو التي نفى فيها خبر زيارته القريبة لاسرائيل ، بعد ان شاعت في اسرائيل اخبار عن هذه الزيارة بعد انتهاء زيارته في الجمهورية العربية المتحدة .

وقد صرح مالرو قبل مغادرته القاهرة عائدا الى باريس ((لم اسمع عن برنامج كهذا. ولكن اذا قررت حكومتي ايفادي الى هناك فسانفذ هذا القرار)) .

وسئل مالرو : هل دعي الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة فرنسا ؟ فاجاب : يجب ان يوجه هذا السؤال الى عبد الناصر نفسه ، واضاف : هنالك احتمالات حسنة لزيارة وزير الخارجية الفرنسي كوب دي ميرفيل في الجمهورية العربية المتحدة .

وعن مواضيع مباحثاته مع الرئيس عبد الناصر ، قال مالرو ان الحديث دار حول ثلاث نقاط : كيف ينظر عبد الناصر الى التطورات في العالم ؟ ما هو دور الدول العربية في السياسة العالمية ؟ وماذا سيكون دور الجمهورية العربية المتحدة في العالم العربي ؟

وعن الرسالة التي حملها من ديغول الى عبد الناصر قال مالرو انها تحمل طابعا شخصيا

وكان عبد الناصر قد استقبل مالرو يوم الاحد الماضي ، وحضر المقابلة من الجانب العربي وزير الاعلام عبد القادر حاتم ووزير الثقافة

للمحاكم حرمة .. ولا تجوز مناقشتها

انك تكره الدولة مع اننا نعطيك خبزاً وترى الشمس وترسل اولادك للمدرسة . عليك ان تغلق فمك

قرار اصدره حاكم الصلح في نتانيا السيد كدرون بحق مواطن عربي

الطيبة ـ مراسل الاتحاد ـ ((كتبت في القرار انك تكره الدولة ، على الرغم من اننا نعطيك خبزا لتاكل ، وترى الشمس وترسل اولادك للمدرسة . يجب عليك ان تغلق فمك)) .

بهذه الكلمات ، اصدر حاكم الصلح كدرون ، حكمه القاسي على محمد عواد ، يوم الاثنين الماضي بتاريخ ٢٨-٣-٦٦ ويقضي هذا الحكم على المتهم بدفع ٥٠٠ ليرة غرامة او بالسجن لمدة شهر ونصف الشهر .

وجريمة محمد عواد انه تناقش في السياسة مع سائق تاكسي عنصري من نتانيا قبل سنة ونصف السنة واحتد النقاش بينهما لان السائق العنصري لا يريد ان يسمع عربيا يتكلم ويدافع عن حقه او يتفوه بكلمة واحدة عن اللاجئين العرب ، او الحكم العسكري وسلب الاراضي . وفي ذلك الوقت تقدم محمد عواد بشكوى ضد السائق الا ان البوليس ، كعادته ترك السائق واعتقل محمد عواد المشتكي ، وقدمه الى المحاكمة

وكان حاكم الصلح كدرون ، قد اصدر احكاما قاسية بحق ابناء الطيرة ـ غازي شبيطه ، عرابي عراقي ، نعيم ابو خيط ويوسف خاسكية . وتقضي هذه الاحكام بدفع ١٠٠ ليرة غرامة على كل واحد منهم او السجن شهرا واحدا ، بتهمة كتابة شعارات على الجدران .. وكل ما قدمته النيابة من شهود ضدهم ، لن يكن سوى شاب صغير احضره البوليس ، وغير شهادته في المحكمة .

وقد دافع عن المتهمين المحامي هرتسبرغ ، واظهر دهشته لهذه القرارات الصارمة .

وعلم مراسلنا ان المواطن محمد عواد ومحاميه سيستانفان هذا القرار القاسي الى المحكمة المركزية . وصرح المحامي هرتسبرغ لمراسلنا ان استئنافه للقرار هو بسبب ان هذا الحكم ليس له في نظره ما يبرره .

٤٠٠ عامل في منطقة اللد سيفصلون من اعمالهم

كتب مراسل ((هآرتس)) اول امس ، ان ٤٠٠ عامل في منطقة اللد سيفصلون من اعمالهم بعد عيد الفصح ، وان بعض المعامل في منطقة اللد قد ابلغت مجلس العمال عن برنامجها لفصل العمال ولكنها استجابت للرجاء بتاجيل عملية الفصل حتى انتهاء العيد

واضاف المراسل ان احد اعضاء مجلس عمال اللد قال له ان من المنتظر فصل عمال من فندق المطار في اللد ، ومن قسم فحص الطائرات ومن شركة انتاج الحصى ومن معامل اخرى .

نواب الكتلة الشيوعية يستجوبون وزراء الحكومة

لن نبيع شبر ارض ولن نؤجر ولن نستبدل اراضينا . الاهالي يتوجهون للمراجع الرسمية وللاوساط الدمقراطية بطلب التأييد

الكنيست ـ عمر الحاج محمود عوده ، من سكان كفر قاسم بالمثلث ، ومن مواليد قرية كفر حريش ، يقول برسالة بعث بها الى عضو الكنيست توفيق طوبي انه سنة ١٩٥٢ قد توجب عليه بامر من الحاكم العسكري مغادرة قريته كفر حريش مع كل افراد عائلته . وانتقل الى قرية كفر قاسم . وحين اجلاء سكان قرية كفر حريش وعدتهم السلطات بدونم ارض مقابل كل دونم لهم في القرية ومع هذا يقول صاحب الرسالة انه تسلم فقط ٤٥ دونما بوادي رباح و٢٦ دونما في كفر قاسم مقابل ١٩٤ دونم من ارضه في القرية .

الا ان ال ٢٦ دونما قد اخذت منه ولم يبق له الا ٤٥ دونما بوادي رباح .

ويدعي المذكور في رسالته ايضا انه حاول اكثر من مرة تسوية قضية التعويضات عن اراضيه المصادرة وكذلك قضية استملاك ادارة اراضي اسرائيل لاراضيه . وفي نهاية الامر تم الاتفاق على التحكيم . الا ان هذا التحكيم لم يجر .

وبالرغم من هذا فقد تلقى المدعي بتاريخ ٢٢-٢-٦٦ رسالة من المستشار القضائي لادارة اراضي اسرائيل ، يطالبه بها برفع يده عن قطعة الارض في وادي رباح باعتبار انه يقع يده عليها بصورة غير مشروعة .

ثم يدعي الحاج محمود عوده انه يتعرض اليوم لضغط متواصل تقوم بها دائرة ضريبة الدخل وسلطة التطوير لارغامه على التخلي عن الارض الوحيدة بيده والضرورية لاعاشة عائلته

وعلى ضوء هذا توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي بالاسئلة التالية الى الوزير : هل يعلم سعادته بهذا الحادث ؟

وهل سعادته مستعد للتحقيق في الامر واصدار اوامره بوقف اجراءات نزع يد المدعي عن الارض التي يعتاش منها اليوم والتي حصل عليها تعويضا عن ارضه ؟ وهل سعادته مستعد لاصدار امره الى ادارة اراضي اسرائيل باجراء تسوية عمر الحاج محمود عودة وتعويضه عن ارضه المصادرة سنة ١٩٥٢ ؟

تبادل أسرى بين اسرائيل ومصر

تمت صباح يوم الثلاثاء الماضي عملية تبادل ٦ اسرى بين اسرائيل ومصر بالقرب من حدود قطاع غزة وبحضور ممثلين من الطرفين وباشراف مراقبين دوليين .

والاسرى الاسرائيليون الثلاثة هم : دافيد حانوكا وابنه شموليل ، وعوديد منير . وجميعهم من هرتصليا . وكانت دورية من القوة الدولية قد اعتقلتهم بتاريخ ٧-٨-٦٥ على بعد ٢٠ مترا داخل قطاع غزة وسلمتهم الى ايدي السلطات المصرية .

اما الاسرى المصريون فهم : كبورال يعقوبيان الذي حكمت عليه المحكمة الاسرائيلية بالسجن ١٨ عاما بتهمة التجسس . وكان قد جاء الى اسرائيل من البرازيل في سنة ١٩٦١ كيهودي من مواليد تركيا باسم ((اسحق زكي)) وظل سنتين في قيبوص ((نغبه)) ثم خدم في جيش الدفاع الاسرائيلي بصفة سائق .

اما الاسيران الاخران فهما حسين حسن الحلواني وعزت خميس عبد القادر وكان قد القي عليهما القبض بتهمة انهما من الفدائيين . وكان الاول في سجن اسرائيل منذ سنة ١٩٥٥ والثاني منذ سنة ١٩٥٩ .

مجلس الطيبة المحلي يعقد جلسة لاعادة تركيب اللجان

الكتلة الشيوعية تصر على حقها في التمثيل في اللجان

عقد مجلس الطيبة المحلي جلسة يوم الاثنين ٢٨-٣-٦٦ من اجل اعادة تركيب اللجان . والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية كانت قد الحت مرارا بطلب عقد هذه الجلسة وبوضع حد للاجحاف الذي حصل ضدها عند تركيب اللجان قبل ثلاثة اشهر .

وفي هذه الجلسة اعطي التمثيل للكتلة الشيوعية في خمس لجان من لجان المجلس العشرة ، بينما كانت ممثلة في لجنتين فقط . وقدم اعضاء الكتلة الشيوعية بيانا طالبوا فيه باعطائهم حقهم كاملا وليس منقوصا ، حيث يحق لهم التمثيل في ٧ لجان على الاقل وليس في ٥ لجان وهم سيواصلون النضال حتى يزول كل تحيز ضدهم . كذلك طالبوا باعطاء كتل المعارضة رئاسة بعض اللجان ، من اجل ان يسير عمل المجلس بشكل اصح واجدى .

تقرير عربي عن الممتلكات العربية في اسرائيل

عمان ـ انتهت لجنة خبراء عرب من وضع صيغة الرد على تقرير لجنة التوفيق التابعة للامم المتحدة ، بشأن الممتلكات العربية في اسرائيل . وتتالف لجنة الخبراء العرب من مندوبين عن الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان والاردن برئاسة سيد نوفل الامين المساعد للجامعة العربية. وقد رفض هؤلاء الخبراء العرب في ردهم الوثائقي تقدير لجنة التوفيق واستنتاجاتها . وصرح رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الاردنية وعضو الوفد الاردني في اللجنة ان التقرير العربي يعتبر وثيقة تثبت الحقيقة ، وان تقرير لجنة التوفيق يميل الى التحديد من الممتلكات العربية في اسرائيل ، وان مصادر هذا التقرير التي استقى منها المعلومات ليست مطلعة .

ديوان جديد للشاعر محمود درويش

الشاعر محمود درويش ليس وجها جديدا على قراء العربية في البلاد .

عرفوه في ديوانه ((اوراق الزيتون)) وفي عشرات القصائد التي نشرها في ((الاتحاد)) و ((الجديد)) .

وقريبا سيصدر للشاعر ديوانه الجديد ((عاشق من فلسطين)) وفيه كل ما كتبه في السجن وباقة من اشعاره الحديثة التي تنشر لاول مرة .

الوزير الون عن القرض من ((دان)) لحزبه حصانتي البرلمانية لن تكون عقبة !

القدس ـ اعلن هنا ان وزير العمل ، يغال الون ، قد ابلغ وزير القضاء بأن حصانته البرلمانية لن تكون عقبة اذا تقرر اجراء تحقيق في قضية قرض المئة الف ليرة الذي منحته شركة باصات ((دان)) لحزب احدوت هعبودا .

وقال الوزير الون انه لم يطلب ، ولم يحصل على قرض لاحدوت هعبودا من شركة ((دان)) وانما حصل على قرض لمدة قصيرة وبفائدة مالية لتعزيز المستوطنات التي تضررت من قنابل السوريين سنة ١٩٥٨ .

النائب الشيوعي توفيق طوبي :

الميزانية معادية للشعب ولذلك نصوت ضدهــا

تنديد بسياسة القوة والمغامرات العسكرية ودعوة الى سياسة جديدة

القدس – لمراسلنا البرلماني – فسر النائب الشيوعي توفيق طوبي تصويت الكتلة الشيوعية ضد الميزانية الجديدة للدولة ، فقال ان الميزانية الجديدة تعكس سياسة الحكومة ، بخطوطها العامة المعادية للشعب ، ولذلك صوتنا ضدها ، ونعارضها .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان نتائج السياسة الاقتصادية للحكومة تظهر في زيادة الضرائب من جهة على جمهور العاملين والفئات الشعبية وزيادة التسهيلات لرؤوس الاموال من جهة اخرى ، مع الهجوم الدائم على اجور العاملين ، وتفشي البطالة .

وقال النائب الشيوعي ان الميزانية تعكس ايضا ، سياسة الظلم والتمييز ضد الجماهير العربية ، التي حصتها من ميزانية التطوير والخدمات قليلة جدا .

السياسة العسكرية

وقال ان سياسة الردع ، سياسة الاعتماد على مراكز القوة هي التي فرضت ان يكون ٤٠ بالمئة من الميزانية للمخصصات العسكرية ، وقال ان معارضة الحكومة في تجريد منطقتنا من السلاح الذري هو تعبير صارخ عن سياسة القوة ، سياسة المغامرات التي تزيد التوتر في المنطقة وتضع العراقيل في طريق تخفيف التوتر ، والوصول الى السلام . وقال الخطيب : اننا مقتنعون بان طريق السلام ليس بالسياسة «الرادعة» والارتباط بالاستعمار والعداء لحركة التحرر القومي العربية ، بل بسياسة تأخذ بعين الاعتبار الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني وشعب اسرائيل .

مراقبة الكنيست لوزارة الدفاع – حق دمقراطي

واشار ممثل الكتلة الشيوعية الى ضرورة اجراء بحث في الكنيست حول ميزانية وزارة الدفاع ، مثل سائر الوزارات وقال ان هذا واجب الكنيست وحقها معا .. وقال ان تغطية السياسة العسكرية بالسرية التامة هو انتقاص من صلاحيات الكنيست .

اضراب مئات الالوف في فرنســـا

باريس – مئـــات الالــوف من مستخدمي الدولة قد اعلنوا الاضراب دعما لمطالبتهم بزيادة اجورهم ، وقد انضم اليهم امس مستخدمو شركة طيران « اير فرانس » .

ومن المتوقع ان يبدأ اليوم اضراب نحو مليون ونصف المليون من عمال البناء الفرنسيين لمدة ٢٤ ساعة ، كما ان مستخدمي البريـــد سيعلنون اضرابات تباطؤ .

وهذه الموجة من الاضرابات تعلن بدعوة من اتحاد النقابات العـــام « سي . جي . تي » واتحاد العمل الدمقراطي .

كلاي بطـل العـــالم في الملاكمــة

تورنتو – مرة ثالثة حافظ الملاكم الشهير محمد علي كلاي ، على لقب بطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل فقد هزم كلاي متحديه الكندي جورج شوفالو بعد ١٥ جولة . ومنح حكام المباراة عددا من النقط لكلاي . ووصف كلاي المباراة بانها اقسى معركة واجهته حتى الان .

فشوفالو خاض ٤٨ معركة مـــع محترفي الملاكمة انتصر في كثير منهـــا ولكن احدا من منافسيه لم يتمكن من ايقاعه على ارض الحلبـــة . وكلاي ايضا لم يتمكن من ايقاعه ولكنـــه « ورم » وجهه من شدة الضربـــات وخارت قواه فسلم وجلس عــلى الكرسي المعد له في طرف الحلبة بينما رقص كلاي من الفرح .

محــاولة انقلاب في العــراق

نشرت صحيفة ((المحرر)) البيروتية ان السلطات العراقية قضت على محاولة لقلب الحكم قام بها ضباط كبار في الجيش العراقي بالاشتراك مـع حزب البعث وعناصر موالية للغرب.

وتقول الصحيفة ان التوتر يزداد في بغداد على اثر الكشف عن محاولة الانقلاب ، وان قصر عبد السلام عـارف محـــاط بالدبابات لحراسته .

٣,٥ مليار مارك تعويضات المانيا لاسرائيل

انتهت امس ٣٠–٣–١٩٦٦ مفعول اتفاقية التعويضات من المانيا الغربية الى اسرائيل التي وقعت قبل ١٤ سنة . وبلغت قيمة هذه التعويضـــات ٣،٥ مليار مارك .

وجاء في التقرير الذي نشرته المانيا الغربية ان التعويضـــات النقدية والخدمات بلغت ٢،٤ مليار مارك . و ١،٠٥ مليـــار مارك مدفوعات عن مشتريات البترول من بريطانيا . وتشمل التعويضات ٦٠ سفينة .

وذكرت هارتس نقلا عــــن وكالة ينا من بون ان هـــذه المبالغ لا تشمل مشتريـــات الاسلحة التي كانت موضـــوع مفاوضات سرية .

برجنيف يدعو الى وحـــدة – بقيـــة

الوطن الذي انبت ثورة اكتوبـــر الاشتراكية وحزب لينين المجيد . في عروق المناضلين الفيتناميين ايهـــا الرفاق يجري ايضا دم الجيش الاحمر. وشعب فيتنام واثق كل الثقة من ان الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي لن يتخليا عنه وقت الضيق .

ودوت القاعة الكبرى بالهتافـــات والتصفيق طوال عدة دقائق تعبيرا عن التأييد لهذه المظاهرة السوفييتيـــة الفيتنامية .

وحيا المؤتمر في جلسات امس الاول قائدا الحزبين الشيوعيين في بولونيا والمانيا الدمقراطية، الرفيقان جومولكا واولبرخت .

في حفلـة الافتتاح

رحب الرفيق ليونيد برجنيف بوفود الضيوف من الاحزاب الشيوعيـــة ، والعمالية ، والاشتراكية اليسارية ، والدمقراطية الوطنية ، وبين هـــذه الاحزاب وفد الشيوعيين الاسرائيليين (الذي يمثلنا فيه الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي) ، ووفد الشيوعيين الجزائريين ووفد جبهة التحريـــر الوطني الجزائرية ، ووفد جبهـــة التحرير الوطني في فيتنام ، ووفـــد الاتحـــاد الاشتراكي العـــربي من الجمهورية العربية المتحدة ، ووفود الاحزاب الدمقراطية الثورية في مـــالي وغينيا والكونغو برازفيل، ووفد انغولا

وبالوقوف اجلالا واحتراما حيـــا المؤتمرون ذكرى القادة الشيوعيـــين الذين توفوا منذ المؤتمر الثـــاني والعشرين : كواوسنين ، وكوزلوف ، وتوريز ، وتولياتي ، وجيورجيو دج ، وجرلي فلين ، وجرتول ، وجانييف ، وســـلام عادل ، وخوليان غريماو ، وزعماء الحزب الشيوعي الاندونيسي الذين قتلوا .

لا عودة لتقديس الشخصية

وابتدا النقاش الذي تناول ، في اليوم الاول من المناقشة ، القضايـــا السياسية والاقتصادية التي اوردهـــا تقرير اللجنة المركزية ، مع التــأكيد على قضيـــة رفع مستوى التثقيف الفكري ، الماركسي – اللينيني ، في الحزب . وابرز كافـــة المتناقشين سياسة السلام اللينينية .

وتكلم السكرتير الاول للمنظمـــة الحزبية في موسكو، الرفيق يغوريتشيف، وتنـــاول الخطيب الافتراءات التي انتشرت في الغرب عن العـــودة الى تقديس الشخصية. وقال يغوريتشيف: لا ايها السادة ! لن تكون هنالك عودة ابدا لتقديس الشخصية والانتهـــاك النظم اللينينية والمبادىء في الحيـــاة الحزبية، ولخرق القانونية الاشتراكية. والضمانة الاكيدة لهذا هي الخط الذي اقره المؤتمر العشرون واجتماع اللجنة المركزية في اكتوبر ١٩٦٤. ان الخمسين سنة التي مرت قد علمتنـــا الشيء الكثير . ولكن ما قمنا به يعمنـــا تشجيعا كبيرا وفخرا عظيما .

وفد جبهة التحرير الجزائرية يغادر موسكو

وغادر العاصمة السوفييتية عائدا الى بلاده وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية بعد ان كان غـــادر القاعة قبيل انعقاد المؤتمر احتجاجا على وجود ممثـــل الحزب الشيوعي الجزائري الذي حرمته الحكومة من حرية العمل العلني .

طوبي يندد بمؤامرات الحكومــة – بقيـــة

وندد الخطيب كذلك «بلجنـــة التحقيق» التي ستبحث في الوضـــع المالي في الناصرة .. وقال ان عضوي اللجنة محمد حبيشي من عكا ، ورستم بستوني من حيفا ، معروفان تمامـــا كخادمين مطيعين للسلطات .

احترام ارادة اهالي النـــاصرة

وفي ختام كلمته طالب ممثل الكتلة الشيوعية بتصريح واضح من الحكومة باحترام ارادة اهالي الناصرة ، وعدم حل المجلس البلدي في الناصـــرة ، وفحص تصرفات الحكومة مع بلدية الناصرة ، واتخاذ كل الخطـــوات لتقديم المساعدات لبلدية الناصرة .

عبد العزيز الزعبي يتهم التجمــع

والقى عبد العزيز الزعبي عضـــو الكنيست المبامي ورئيس بلديـــة الناصرة المستقيل «تصريحا شخصيا» اعلن فيه انه وافق على ان يكـــون رئيسا للبلدية ، بشكل موقت ، بينما يتم تشكيل ائتلاف واسع .. وانتقد التجمعيين لعدم دخولهم الائتـــلاف البلدي في الناصرة .. وقال ان البلدية تعاني من مشاكل مالية كثيرة .

احـــالة الاقتـــراح الى لجنة الكنيست

وبعد ذلك جرى التصويت واحيل اقتراح الرفيق طوبي بصدد الوضـــع في الناصرة الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست .

وزارة الخارجية – بقية

عليه لو قف نشر المقال المذكور ؟

وهل توجهـــت وزارة الخارجية ، او من يمثلها الى هيئة تحرير المجلة هداســـا نويزلتر بقصد التاثير عليهـــا لعدم نشر المقال ؟

وهل مستعـــدة وزارة الخارجية لان تسعى من اجل تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري .

الدكتور شرشفسكي يدعو الى مبـــادرة اسرائيلية من اجل تجريد المنطقـــة من السلاح الذري

المؤرخ اهرون كوهين يدعو الى حملة شرح واسعة من اجـــل السلام .. «وليناضل كـــل واحد في حزبه ، من اجل هذا»

حيفا – لمراسل خاص – القى الدكتور شرشفسكي زعيم منظمة ايحود للتقارب اليهودي –العربي محاضرة في نادي « تسفتا » حـــول زيارته للولايـــات المتحـــدة • واجتماعاته مع شخصيات عربية فلسطينية •

وقـــال شرشفسكي انه قـــد استقبـــل بـــاحترام من ممثلي «منظمة التحرير الفلسطينيـــة» وانه لو طهر الجو من الشـــك والريبة لاصبح من الممكن التوصل لحل سلمي للقضيـــة واعلـــن الخطيب ان المنظمات الصهيونية في امريكا قد قامت بحملة تحريض واسعة ضده ، حتى ان بـــائع صحف يهوديا رفض ان يبيعـــه جريدة عندمـــا عرف انـــه شرشفسكي !!

مؤامرة صمت في اسرائيـــل

وقال الخطيب انـــه بعـــث للصحف الاسرائيلية ببيان مفصل حول اتصالاته ،وان كل الصحف ما عدا الصحف الشيوعيـــة بالعبرية والعربيـــة – قد امتنعت عن نشره •

وخصص الدكتور شرشفسكي قسما مطولا من خطابه حول خطر التسلح الذري الذي يهدد منطقتنا ودعا اسرائيل الى مبادرة عالمية لتجريد المنطقة من السلاح الذري . وقال متناقشا مع ابا ايبـــان : تتحدثون كثيرا عن طشقند •• ولكن عليكم من اجل طشقند ان تقوموا بنشاط حسن نيـــة يبدد الشك من قلوب الشعوب العربية

اشتباك عنيف على الحـــدود السورية – الاسرائيليـــة الى الشرق من بحيرة طبريـــا

طبريا – جرح ، امس الاول سائق تراكتور اسرائيلـــي بنيران سورية شديدة علـــى منطقة هاؤون – تل قتصير ، وذلك اثناء تبادل اطلاق النار بين الطرفين •

وقد بدأ تبادل اطلاق النار فـــي الساعة ١١ قبل الظهر على اثر دخول تراكتور مصفح القطعة رقم ٥٣ ، قرب طريق هاؤون – النقيب التي جـــرى فيها تبادل اطلاق نار المرة الاولى ، هذا الاسبوع ، يوم الثلاثاء الماضي ، وجرح اثناء ذلك سائق تراكتـــور اسرائيلي اخر من كيبوتس هاؤون .

اطلاق النار يستمر اربــــع ساعـــات

وقد وصف هذا الحادث انه مـــن اعنف الاشتباكات التي وقعت علـــى الحدود في هذه المنطقة ، منذ اب ١٩٦٢ حين اشتبك موقع عمرة عز الديـــن السوري مع القوات الاسرائيلية .

ويوم الاربعاء الماضي ، وفي الساعة الواحدة بعد الظهر ، بدأ السوريون في اطلاق النيران وقصف قطعة الارض المذكورة ، كما تقول الروايـــة الاسرائيلية . كما ان الجانب الاسرائيلي رد على اطلاق النار بالمثل . واستمر اطلاق النار حتى الساعة ٢،١٠ بعـــد الظهر ، ثم تجدد ثانية واستمر حتـــى الساعة ٢،٥٠ .

وتعطل في هذا الاشتباك تراكتـــور اسرائيلي مصفح واصيب السائـــق بجراح . وتقول المصادر الاسرائيليـــة ايضا ان دبابة سورية اصيبت بقذيفة مباشرة واحترقت ، كما انه اصيبت عدة مواقع سورية . وفي الجانـــب الاسرائيلي كانت الاضرار طفيفة . وفي الساعة الرابعة بعـــد الظهر ســـاد المنطقة الهدوء .

البيان السوري

واذاع راديو دمشق ، ان ناطقـــا عسكرية سوريا قال ان دبابـــة اسرائيلية وتراكتورين اسرائيليين قـــد اعطبا في الاشتباك .

وذكر هذا الناطق ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قد ظهرت في سماء المعركة الا انها اضطرت الى النكوص حينما ظهرت الطائرات السورية في الجو .

واضاف الناطق انه لا يعرف عدد الاصابات في الجانب الاسرائيلي وقال انه لم تقع اصابات بين السوريين. وذكر ان تبادل اطلاق النـــار توقف نتيجة تدخل مراقبي الهدنة .

ونفت المصادر الاسرائيلية ، ظهور طائرات اسرائيلية في سماء المعركة .

تجدد اطلاق النار على الحدود امس

واعلن ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ، ان السوريين بدأوا مساء امس باطلاق النار على دوريـــة اسرائيلية من مواقعهم في دردرة وتل هلال الى الشمال من اشمـــوره . واستمر تبادل اطلاق النار ١٥ دقيقة.

في تمـــوز – بقيـــة

التجمـــع العسكري للحلـــف الاطلنطي •

وتقول الانبـــاء الواردة من واشنطن ان نائب وزير الخارجية الامريكية ، جورج بول ، فشل في اقناع كل دول الحلف باتخـــاذ «موقف مشترك» ضد فرنسا فان عددا من هذه الدول يؤيـــد الموقف الفرنسي ويرى فيه سبيلا للتفاهم الاكثر شمولا مـــع الاتحـــاد السوفييتي ومع الاقطـــار الاشتراكية في اوروبا الشرقيـــة بل وربما الى اعادة وحدة المانيا

هذا وقد اقيمت لجنة من بعض دول الحلف للبحث في النتـــائج المترتبـــة على الموقف الفرنسي وستقدم هذه اللجنة خلاصـــة ابحاثها الى مجلس وزراء الحلف الذي سينعقد في بروكســـل في ٦ حزيران المقبل •

ولكن فرنسا ماضية في تنفيذ قرارها • فقد اتخذت اول خطوة رسمية في هذا الشان اذ انهـــا اعلمت امريكـــا بـــانها ستلغي البروتوكول الخـــاص بعسكرة قيـــادات حلف الاطلنطي في الاراضي الفرنسية بعد سنة من هذا الاعلام •

الى آل خوري خشيبون في كفر كنا

نشاركم الحـــزن والاسى بمصابكم الاليم على وفـــاة المأسوف عليه ابنكم البـــار ورفيقنا المخلص طيب الذكر :

سعيد خوري خشيبون

له الرحمة ولكم ولنـــا من بعده جميل الصبر واجر العزاء

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في كفر كنـــا

قـــداس وجنـــاز

سيقام قداس وجنـــاز الاربعين عن نفس

المرحومة جميلة يوسف نصر اللـــه

وذلك يوم السبت الموافق ٢–٤–٦٦ الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة مار يوسف لطائفة اللاتين في الناصرة

اهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميـــع اقـــارب الفقيدة ومعارفها

لا اراكم اللـــه مكروهـــا بعزيز

زوج الفقيـــدة واولادهـــا

اعتـــداء فظ على الرفيق مرشد سليم ابنـــاء عبلـــين يستنكرون الاعتـــداء

عبلين – لمراسلنا – قـــام المدعو نصر سلمـــان بـــاعتداء فظ ، يوم الجمعة المـــاضي ، على رفيقنا مرشد سليم عضو هيئة تعاونية «نهضة الفلاح» عندما كان يقوم بواجبـــاته في التعـــاونية وينفـــذ قرارات هيئتها الادارية •

وقد اثـــار هذا الاعتـــداء استنكارا واسعا بين الفلاحين وجماهير ابنـــاء القرية الذين عرفـــوا مرشـــد طوال كـــل السنوات الماضية منـــاضلا مخلصا في دفاعه عن قضايـــا الفلاحين وابناء الشعب عموما.

وعلى اثر الاعتداء ، اجتمعت اللجنة المحلية لفرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية. وقررت استنكـــار العدوان والتحذيـــر من تكرار هـــذه الاعمال التي تهدد مصـــالح القرية ولا تنفـــع الا اولئـــك الذين يضمرون السوء والشر لقريتنا .

وبحق يؤكد السكان ، ان هذا الاعتـــداء لم يكـــن على مرشد شخصيا ، وانمـــا لان هنالك دوافع ومحركات اخرى عند القائمين بالاعتداء .

حمـــلة الصحافـــة الشيوعيـــة بمبلغ ٣ الاف لـــيرة شـــهريا

المنطقــة	المدفوع	النسبة المئوية
الجنوب والنقب	١٤٤٠	١٦٠٠
حيفـــا	٤٨١٠٥	١٠٠٠٣
النـــاصرة	١٠٠٠٠	١٠٠٠
تل ابيب – يافو	٧١٠٠	١٠٠٠
السهل والشارون	٢١٧٠	٧٢٠٣
المثلث	١٩٦٦٠	٥٩٠٤
القـــدس	١٨٠	٢٢٠٥
الجليـــل	٢٠	٢٠٠
متفرقات	١٧٣٠٧	–
المجموع	٢٠٩٤٢٠٢	٩٨٠١

التلخيص النهـــائي في الاسبوع القـــادم .

اثنـــاء النقـــاش عـــلى ميزانيـــة – بقيـــة

نقترحه في تحفظنا من هذه الميزانية . اننا نناضل لوضع ميزانيات اكبـــر للتعليم وللخدمات الاجتماعية عامة ، ونقول دائما انه بانتهـــاج سياسة اسرائيلية اخرى .. سياسة تـــؤدي عمليا الى السلام ، تستطيع الدولـــة تحرير مصادر كبيرة لتطوير التعليم وتقدمـــه .

واضاف توفيق طوبي : ان تقدم التعليم في اسرائيل يتطلب وضـــع ميزانيات اكبر لاقامة بنايـــات اخرى جديدة ، وللقضاء على المناوبة الثانية، ووضع يوم تعليم طويل للمـــدارس المحتاجة الى ذلك . ان شعـــارات زعماء الائتلاف الحكومي ايام الانتخابات عن توسيع نطاق قانون التعـــليم الالزامي قد نسيت . وبدلا من ذلك ارتفعت نفقات التعليم بـ٢٠–٢٥ بالمئة الامر الذي يلحق الضرر بابناء الفئات المتوسطة والعاملة وصاحبة الدخـــل المنخفض . اننا نطالب لا بعدم زيادة رسوم التعليم الثانوي فحسب ، بل باعفاء ابناء العائلات التي يقل دخلها عن ٢٥٠ ليرة من الرسوم .

وتحدث توفيق طوبي عن توصيات لجنة «برافر» فقال ان جمهور المعلمين يعارض هذا البرنامج ويحتج عـــلى توصيات هذه اللجنة ، لان انتقـــاء الطلاب ، بموجب هذه التوصيات ، ياخذ طابعا طبقيا ازاء الفوارق في امكانيات التعليم الناجمة عن وضـــع عائلات الطلاب الاجتماعي .

وانتقد توفيق طوبي خط التعـــليم المتبع في المدارس اليهودية الـــذي يؤكـــد بشكل مسرف ان الشعب اليهودي شعب معزول بين الشعوب ، وان الجميع يكرهونه ، وانه اسمى من سائر الشعوب من ناحية تربويـــة وروحية . وقال توفيق طوبي ان هذا التثقيف يشير الى الطلاب الاستعـــلاء القومي والاستهتار بالغير وبحقوقه ، ويتنافى مع روح اخوة الشعوب . وقد ربط توفيق طوبي هذا الامر بحوادث الاعتداء على العمال والمواطنين العرب.

وعن وضع التعليم العربي .. قدم توفيق طوبي هذه النماذج : عـــام ٦٦/٦٥ كان عدد التلاميذ اليهود في بساتين الاطفال وفي المدارس الابتدائية ٤٧٧،٣٣١ ، وعدد التلاميذ العـــرب ٥٧،٨٦٧ . وبينما كان التلاميذ اليهود في جهاز التعليم ٩٥ بالمئة في جيل ١٤–١٥ سنة ، كانت نسبة التلاميـــذ العرب ٧١ بالمئة . وهذا ناجـــم عن نسبة ترك المدرسة المتزايدة ، ومن عدم تنفيذ قانون التعلـــيم الالزامي تنفيذا كاملا لدى المواطنين العرب ، ومن ظروف التعليم القاسية ، ومن الشروط الاجتماعية .

وقال : ان نسبة الطلاب العرب في المدارس الثانوية هي ٢،٩ بالمئة بينما نسبة المواطنين العرب في الدولة هي ١١،٥ بالمئة . وتحدث عن قضيـــة المباني في المدارس العربيـــة وعن اضطرار بعض الصفوف الى التعلم تحت قبة السماء ، وعن النقص في كتب التعليم ، وعن طرد معلمين عرب مؤهلين بسبب ارائهم السياسية .

وقال توفيق طوبي : ان الوزيـــر باتهامه السكان العرب والسلطـــات المحلية بعدم اظهار المسؤولية والمبادرة لتحسين التعليم ، انما يغطي عـــلى سياسة التمييز المتبعة تجاه التعليم العربي . وقال : اننا نرفض هـــذه الاتهامات ونتهم سياسة التمييز ، فان عدم وجود سلطات محلية في ٤٨ قرية عربية حتى اليوم ، يلحق الضرر بتعليم الاولاد في هذه القرى . واورد مثلا على ذلك قرية المكر التي جمع اهلها مبلغ ١٢ الف ليرة لبناء مدرسة جديدة ، ولكن الحكومة لم تعمل شيئا .

واخيرا طالب توفيق طوبي بان يكون رئيس الدائرة العربيـــة في وزارة المعارف عربيا .

خـــلاف حول اتفـــاقيـــات الاجـــور

نشب في المرحلة الاولى من المفاوضات خلاف بـــين الهستدروت واصحاب الصناعة حول تجديد اتفاقيات العمـــل ١٩٦٦ – ١٩٦٧

ويطالب الصناعيون بسن قانون حول علاقات العمـــل واجراءات الفصل عن العمـــل والتعويضات والعقوبات . كما وطالبوا باقامة محاكم عمـــل وبند ينص على اجبار العمال تقديم اشعار مسبق قبل اعلان اضراب . ويطالبون بتعويضات في حالة الاخلال باتفاقية العمل واعفاء صاحب العمل من دفع اجور الاضـــراب ، وتخفيض نسبة الاجور المدفوعة في حالة اصابات العمل والاذون المرضيـــة .. وقد رفضت الهستدروت هذه المطالب ، على اعتبـــار انها لا يمكن ان تكون اساسا للمفاوضات .

زيـــادة الرســـوم على طوابـــع الايرادات والمستندات تعلـــن اليـــوم

من المتوقع ان يعلن اليوم عن نسبة الزيادة في رســـوم الايرادات على المستنـــدات المالية والفواتير والاتفاقيـــات وغيرها من المعاملات المالية .

وعلم من مصادر مطلعـــة ان زيادة الرسوم علـــى المستندات ستـــزداد من ٣٠ الى ٤٠ اغوراه على سند الـ ١٠٠ ليرة . كما وسيجـــري تغيير في مقادير ضرائب الشراء والخدمات .

ويبدأ اليوم العمل بالتعريفة الجديدة للخدمات البريدية الى الخارج . رسالة بالبريد الجوي الى امريكا بوزن ١٠ غـــرام بطابع ٨٠ اغوراه . وبطاقـــة بالبريد الجوي ٤٠ اغوراه . رسالة بالبريد الجوي الـــى اوروبا ٤٠ اغوراه . وبطاقـــة بالبريد الجوي الى اوروبا ٣٠ اغوراه . وتعريفة البريـــد العادي الى الخارج هي واحدة لكل اقطار العالم وتبلـــغ ٣٠ اغوراه . وبطاقة ١٨ اغوراه . اسعار البرقيات الى الخـــارج لن يطرا عليها تغيير .

وحدة المعسكر الاشتراكي ضد العدوان (بقية)

السوفييتي وندد بها .

واعرب جورجيسكو ، سكرتير الحزب الشيوعي الروماني عن امله في تسوية الخلاف بين الاتحاد السوفييتي والصين

وكان الرئيس هوشي مين قد بعث ببرقية تحية الـــى المؤتمر ، كان لها وقع كبير في نفوس المؤتمرين . وقد اشاد هوشي مين بالمساعدات التي تتلقاها فيتنام من الاتحـــاد السوفييتي وكافة اقطار المعسكر الاشتراكي .

واكد هوشي مين في برقيته بحتمية هزم العـــدوان الامريكي في فيتنام .

اعـــلان

تعلن ادارة كلية تراسانطة في الناصرة بان تسجيل الطلاب للصفوف الثانوية وخصوصا لطلاب الصف التاسع للسنة الدراسية ١٩٦٦/١٩٦٧ يبتدىء بتاريخ **١ نيسان سنة ١٩٦٦**

نذكر الاهلين بان الكلية تؤهل طلابها لتقديم شهادة البجروت

يجري التسجيل في مكتب ادارة الكلية يوميا (ما عدا ايام الاحاد) صباحا من الساعة ٩–١٢ ، وبعد الظهر من الساعة ٢ – ٤ . ملاحظة : **الاماكن محدودة** .